اختتام المؤتمر الثالث للجبهة، أمس، في جو مفعم بالثقة بالنفس والتحفز للمعارك

مؤتمر النهوض والانطلاق

بالاهازيج والدموع واغصان الزيتون استقبلت الناصرة والجبهويون وفد فلسطين بقيادة د. حيدر عبد الشافي



* «هناك من بنى على نعي الجبهة.. فزايدوا وزايدوا.. وها هي مزايداتهم تنهار.. والجبهة تشمخ» * يا ايها الطيبون. هذا اوان الشد فاشتدوا * تحيات عديدة تنهمر على مؤتمر الجبهة من: ياسر عرفات، الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ايبي نتان، وبشير البرغوثي وعلي ابو هلال وقادة بارزين في حزب العمل مثل سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، وداڤيد ليبائي ويوسي بيلين ولوبا الياب وعوزي برعام ونواف مصالحة وتحيات اخرى من على منصة المؤتمر من سكرتير عام راتس وابراهيم نمر حسين والنائب حسين فارس باسم مبام والنائب محمد ميعاري باسم الحركة التقدمية ووفد الدمقراطي العربي ود. روحانا مارتون واوري افنيري وماتي بيلد وغيرهم.. * نقاش دمقراطي حر واقتراحات عديدة ادخلت كلها تقريباً في التلخيصات * واقرت باجماع شبه تام *

(اقرأ التفاصيل على ص٢ و٣)

* الاحد ١٧ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ١٠ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٥٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 17.11.1991 - המחיר: 2.00שקל (כולל מע"מ) Vol. 48/159

تحيـة الرئيـس الفلسطيني ياسر عرفات الى مؤتمر الجبهة



الاخوة الاحباء في «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» الناصرة.

تحية طيبة،

يسرني باسم شعبنا الفلسطيني وانتفاضته الوطنية وباسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان احيي «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» التي تعقد مؤتمرها الثالث، فوق عاصمة الجليل الحبيب مدينة الناصرة، ومن خلالكم نحيي اعضاء الجبهة ومناصريها عربا ويهود، باعتباركم تحتلون موقعا طليعيا، في تأييد حق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل، وناديتم ولا تزالون بضرورة تطبيق الشرعية الدولية وقراراتها، لحل الصراع الدائر منذ ما يزيد على اربعين عاما، عبر المفاوضات المباشرة للتوصل الى سلام شامل

● البقية ص ٣ ●



● حشد كبير من الجبهويين يستقبل د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، وبقية اعضاء الوفد الذين شاركوا في افتتاح اعمال المؤتمر القطري الثالث للجبهة في الناصرة ● (تصوير امال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

شاهد عيان على استشهاد الشاب المقدسي، لمراسل «الاتحاد»

الجنود أمسكوا بالشهيد.. وأطلقوا النار؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود «حرس الحدود»، فجر أمس الاول في قلب القدس القديمة المحتلة الشاب موسى غازي ابو عيد (٢٠ عاماً) واصابوا شاباً آخر بجراح عندما كان الاثنان يشتركان مع ثلاثة من رفاقهما في كتابة الشعارات الاحتفالية بالذكرى السنوية الثالثة لاعلان الاستقلال الفلسطيني يوم ١٥/ ١١/١٩٨٨ وتأييداً لقائدة هذا الشعب (م.ت.ف.) وللوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام.

* عريس القدس *

وفي ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية شيع مئات من الاهالي والشبان جثمان شهيد القدس المحتلة، عريسها، الشاب موسى غازي ابو عيد (٢٠ عاماً) الى مقبرة الاسباط بمحاذاة سور بلدته القديمة. وفي حديث الى مراسلنا يحيى ابو شريف قال احد الشبان الخمسة الذين كانوا يكتبون الشعارات الوطنية في سوق خان الزيت في قلب القدس القديمة (بن فيهم

● البقية ص ٣ ●



● الشهيد موسى ●

ملحق خاص

من عدة صفحات يصدر مع عدد غد من «الاتحاد» ويضم قرارات مؤتمر الجبهة الثالث والكلمات الاساسية التي القيت فيه وكذلك التحيات.



المؤتمر الثالث للجبهة مؤتمر النهوض والانطلاق!

○ انتهى، مساء امس في جو احتفالي مشبع بالثقة بالنفس والتضامن الكفاحي الجبهوي، المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويمكننا ان نقول، بكل ثقة واعتزاز، ان المؤتمر نقل الجبهة الى مرحلة جديدة، اكثر قوة واكثر نشاطاً واكثر انفتاحاً واكثر دمقراطية، واكثر تحفزاً للمعارك المقبلة. وكما يغسل المطر الغزير زيتون بلادنا من غبار الصيف، هكذا غسل هذا المؤتمر الكوادر الرائعة والمجربة والاصيلة للجبهة من غبار المرحلة السابقة، مرحلة الاحباط والسلبية. لقد شحن المؤتمر عزائم الجبهويين وغذّاها بالتفاؤل والاصرار والعطاء.

يشير الاعتزاز الى اقصى الحدود مهرجان الافتتاح باشتراك نخبة ممتازة من الضيوف المرموقين وفي مقدمتهم الدكتور حيدر عبد الشافي والاستاذ بشير البرغوثي وزملاؤهما من دولة فلسطين المحتلة، وكذلك اعضاء الكنيست وممثلو مختلف الاحزاب والقوى الوطنية واليسارية العربية واليهودية. كما ان تحيات الاصدقاء البارزين الكثيرين، اعضاء الكنيست والمنظمات الشعبية، ورئيس لجنة المتابعة عكست بشكل ساطع عمق واتساع علاقات الجبهة واحترام الرأي العام الدمقراطي العربي واليهودي لها نهجاً ونضالاً وقيادة.

لقد سطع خلال كل اعمال المؤتمر نهج الجبهة الساعي الى التحالفات على اوسع نطاق، حول القضايا المشتركة والاهداف المشتركة مع كل القوى. وبرز أيضاً اصرار الجبهة على التمسك بدورها وتطويره وشحنه، جبهة سلام ومساواة، عربية - يهودية، امينة لمصالح العمال والطبقات الشعبية، امينة للجماهير العربية، امينة لقضية السلام العادل. وفي تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ناحية، وتحية المناضل الشجاع للسلام ايبي نتان من ناحية ثانية ما يجسد اتصالات الجبهة وعلاقاتها ونهجها والاحترام الشامل لها.

هل تذكرون مقالات «النعي» للجبهة في الصحف العبرية والعربية، هل تذكرون «تقييمات» مختلف «الخبراء» بان الجبهة في انحسار وتراجع؟ هل تذكرون ان «المستشارين» وضعوا «الابحاث» حول مَن سوف يرث الجبهة؟

قبل اكثر من الف عام هتف شاعرنا ابو الطيب المتنبي:

كم قد قُتِلتُ وكم قد مُتُّ عندكُمُ
ثم انتفضتُ فزال القبرُ والكفَنُ!

قد كان شاهدَ دفني قبل قولِهِم
جماعةٌ، ثُمّ ماتوا قبل مَن دفنوا!!

ان الجبهة حية وستظل حيّة، قوية، نشيطة لانها نابعة من الشعب، تتنفس من رئتيه، تلتصق به، املاً وطموحاً وتخدمه وكل غايتها هي ان تطور خدمتها له وولاءها لقضاياه العادلة.

اننا نقول من صميم قلوبنا للـ ٦٨٢ مندوباً ومندوبة في مؤتمر الجبهة مبروك.. وشكراً. مبروك لانكم صنعتم حَدثاً عظيماً يسرّ الصديق ويغيظ العدى، وشكراً لانكم بعثتم الامل الحي، الاخضر، في نفوس الجماهير التي لم تقبل يوماً ولن تقبل بديلاً عن الجبهة.

ومن المؤتمر الرائع، العظيم والكبير، الى المعارك التي امامنا.. ومعاً وابداً على طريق الجبهة!

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كروش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اختتام المؤتمر الثالث للجبهة، أمس، في جو مفعم بالثقة بالنفس والتحفز للمعارك

مؤتمر النهوض والانطلاق

بالاهازيج والدموع واغصان الزيتون استقبلت الناصرة والجبهويون وفد فلسطين بقيادة د. حيدر عبد الشافي



● الاشقاء الفلسطينيون الضيوف في مؤتمر الجبهة. (تصوير امال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بهمة قوية وعالية، وبروح من الاصرار على الخروج نحو انطلاقة جديدة للعمل النضالي - الشعبي العارم، من اجل السلام ومن اجل المساواة والدمقراطية، وبنداء حار الى انصار السلام والمساواة والدمقراطية اليهود والعرب بالانضمام الى الجبهة، خرج المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مساء امس السبت، بعد يوم كامل من الابحاث والنقاشات العميقة الهامة وبعد مهرجان افتتاحي جماهيري مهيب مساء امس الاول الجمعة.

وكان المؤتمر افتتح في الناصرة، بمهرجان احتشدت فيه جماهير غفيرة الهبت حماسا وهي تهتف: بالطول بالعرض، الجبهة تهز الارض». ولم تتسع قاعة فندق غراندنيو الرحبة للحضور، فبقي الكثيرون واقفين في الممرات والرواق والساحة الخارجية.

ترأس المهرجان النائب هاشم محاميد وافتتحه بكلمة استهلها بتحية الناصرة التي تحتضن المؤتمر ورئيس بلديتها، توفيق زياد، وبتحية مؤسسي الجبهة والقادة المؤسسين خاصا بالذكر ماير فلنر وتوفيق طوبي. كما وجه التحية الى المناضل ايبي نتان المعتقل بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وتحية الى حركة «يوجد حد» المناضلة ضد فرض الخدمة العسكرية على رافضيها لاسباب ضميرية. كما حيى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، قائلا: اعلموا اننا كنا وسنبقى دائما معكم.. واصلوا نضالكم العادل والسلمي.

توفيق زياد

وكانت الكلمة الاولى لرئيس بلدية الناصرة الذي استهلها بالاعراب عن الاعتزاز باستضافة هذا المؤتمر.

ثم قدم بيانا سياسيا شاملا عن مواقف الجبهة. وقال: ان هذه المرحلة هي بداية العد التنازلي لمرحلة السلام القادم القائم على اساس ازالة الاحتلال واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ففي مؤتمر مدريد للسلام خرج المارد الفلسطيني من القمقم ولا توجد قوة قادرة على اعادته اليه. المارد الفلسطيني جلس على مائدة مفاوضات السلام وجها لوجه مع الوفد الاسرائيلي، والند بالند. ومقابل هجمة السلام الفلسطيني نرى حكام اسرائيل مضطرين الى ان يكشفوا اوراقهم رسميا امام العالم. ودخول الحمام ليس كخروجه.

وقال: نحن ننظر بحذر للموقف الامريكي، من خلال قراءة صحيحة للخارطة السياسية في العالم، بعد حرب الخليج. لكننا نعلنون ثقة بالشعب الفلسطيني بانتفاضته وبتشبثه بحقوقه. وقد قدم تنازلا كبيرا بموافقته على الحكم الذاتي كمرحلة انتقالية.

واستذكر حقيقة عقد المؤتمر في ذكرى استقلال فلسطين فارسل بالتحية الى الانتفاضة وشعب فلسطين وم.ت.ف. ورئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، واعرب عن الاعتزاز بالوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام وقال: نقول لكم ايها الاخوة رئيس واعضاء الوفد. ان شمير ومواقفه في ذلك المؤتمر لم تكن ممثلة لنا. موقفكم انتم هو الذي مثلنا نحن الجماهير العربية الفلسطينية وقوى السلام اليهودية. لذلك نرجوكم ان تأخذوا هذا بعين الاعتبار في المفاوضات المقبلة.

وتكلم زياد عن دور ومكانة الجبهة فقال: ان برنامجنا السياسي، الذي طرحناه منذ نهاية الاربعينات، هو البرنامج الذي تتبناه اليوم قوى السلام جميعها في المنطقة، بما في ذلك المجلس الوطني الفلسطيني. والذين زايدوا علينا في حينه يجدون انفسهم اليوم، اما يعدلون برنامجهم ليصبح مثل برنامجنا، او انهم يزايدون على المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال: ان الجبهة ليست اطارا فوقيا قام بتأسيسه هذا الزعيم، او ذاك، انها جبهة نشأت في خضم المعارك الشعبية على مدى عشرات السنين. وجاء قيامها تعبيرا عن الاجماع الشعبي لدى شعبنا والقوى الخيرة والشجاعة.

واضاف: هنالك من بنى على نعي الجبهة وان فراغا نشأ وهم الذين سيملأونه. نعوا الجبهة في وسائل الاعلام المختلفة، بما فيها الصحف المحترمة وصحف الكريطات غير المحترمة، والتلفزيون العربي المختص بنعي الجبهة. وكثرت المزايدات. تارة باسم القومية. وتارة باسم الاسلام، وتارة باسم انهيار الانظمة في اوروبا الشرقية. لكن المزايدات هي التي انهارت.

واضاف: ان الجبهة هي القوة الاولى والاساسية، هي العامود الفقري للساحة السياسية. أتوني بحركة او حزب او هيئة في البلاد تستطيع عقد مثل هذا المؤتمر. وليس فقط المؤتمر. انما في النضال في الشارع، لا في وسائل الاعلام. فقط هذه الجبهة تناضل في الميدان. هي رأس الحربة وهي العامود الفقري.

واختتم قائلا: نحن الدوحة الطيبة في الارض الطيبة. فيا ايها الطيبون. هذا هو اوان الشد، فاشتدوا.

عوزي بورشطاين

وقدم سكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين، تقريرا سياسيا آخر استهله بتحية كتلة الجبهة في الكنيست والهستدروت والحكم المحلي والجبهويين في مواقع العمل والنضال.

واشاد في كلمته بالوفد الفلسطيني المفاوض والمواقف المشرفة التي اتخذها وعبرت عن مصالح الشعبين. وهاجم سياسة حكومة اسرائيل الرفضية.

وتكلم عن التعاون بين الاحزاب والحركات المؤيدة للسلام في اسرائيل. وقال ان النضال اليهودي - العربي هو اساس مبدئي للجبهة، لا تنازل عنه لان مصلحة الشعبين تقتضي ذلك. واكد ان برنامج الجبهة بات مقبولا على جميع انصار السلام في الاحزاب المختلفة. وقال - الجميع يؤيدون ازالة الاحتلال والانسحاب الكامل واقامة دولة فلسطينية والتفاوض مع م.ت.ف. اذن لماذا لا يكون هنالك تعاون تحالفي بيننا. اننا ندعو اعضاء حزب العمل، الذين يؤيدون هذه المواقف، واحزاب راتس وشينوي ومبام والحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية وحركة سلام الان وغيرها الى العمل المشترك لتصعيد معركة السلام ومواجهة اليمين والسياسة الرفضية.

وذكر بورشطاين ان العديد من هذه القوى تتحدث عن التعاون لكنها لا تمارسه. وضرب مثلا عن تصرف قادة مظاهرة السلام عشية مؤتمر مدريد والتي اتيح لكل الاحزاب ان تتكلم فيها ما عدا الجبهة. وقال: لا يمكن ان يكون هنالك تعاون حقيقي وفي الوقت نفسه يمارسون الحرمان.

تحيات

هنا بدأت قراءة وتوجيه التحيات الى المؤتمر (انظر الاطار في مكان آخر). ومن على منصة الاحتفالات قرئت التحيات العالية، وكانت اولها تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، التي قرأها بالنيابة عنه الدكتور احمد طيبي

●● النائب نواف مصالحة من حزب العمل، نائب رئيس الكنيست:

ليس هنالك من يستطيع سلب الجبهة نضالها من اجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل المساواة وحقوق الشعب الفلسطيني. احييكم. واقول لكم انني كعضو برلمان لن اخضع لاي قرار بضم الجولان او سلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وحيى مصالحة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد وقال: نحن معكم في نضالكم وصبركم وايمانكم. طريقكم، طريق السلام، سيؤدي حتما الى السلام العادل.

●● الناطق بلسان الحزب الدمقراطي العربي، _ الكاتب حنا ابراهيم:

يا اخوة اليوم ورفاق الامس. جئت لاتشرف بتحية مؤتمركم باسم الحزب الدمقراطي العربي. ليس تحية مجاملة او لياقة بل تحية اخوة في الهم وبسبب ذلك اخوة في الكفاح. فالاخوة الصغار يعيشون في بيت واحد. ثم يكبرون. ويقيمون كل بيته. واخوك من صدقك لا من صدّقك. أخوك الذي يزيل الخشبة من عينه قبل ان يزيل القذى من عينك.

ودعا الى اقامة قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست من الجبهة والاحزاب العربية.

●● فتحية صغير، حركة النساء الدمقراطيات:

نقدر عاليا الدور النضالي لكتلة الجبهة في الكنيست على دورها النضالي من اجل قضايا المرأة وحقوقها. اننا نرى برنامج الجبهة البرنامج الصحيح للوقوف الى جانب المرأة في نضالها من اجل المساواة. وبهذه المناسبة احيي الشعب الفلسطيني الذي اختار امرأة، د. حنان العشراوي، لهذا الموقع القيادي في الوفد الفلسطيني.

ودعت جمهور النساء الى الانضمام للجبهة.

●● علي ابو هلال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني الذي ابعد عن الوطن ثم اعيد مؤخرا بصفقة تبادل الاسرى:

شكر الحضور على استقباله الحار. وقال: ان مؤتمر الجبهة هذا لهو مؤتمر تاريخي ومحطة نضالية على الطريق لتحقيق السلام العادل والثابت والشامل وانتزاع حقوق الشعب العربي الفلسطيني. وأضاف: ان شعبنا اختار طريق السلام العادل.

ودعا الوفد الفلسطيني الى التمسك بالاسس الوطنية التي قررها المجلس الوطني الفلسطيني، مشيرا انه، حسب اعتقاده، لم يأت مؤتمر مدريد ليتجاوب مع هذه الاسس.

●● بشير البرغوثي، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني:

اشاد بالجبهة ونضالها وتمسكها بمواقفها المبدئية من جهة وانفتاحها على القوى الاخرى في الساحة.

● البقية على ص ٥ ●

تحيـــة رئيـــس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح



● بسم الله الرحمن الرحيم
السادة المؤتمرون في مؤتمر الجبهة الثالث
الناصرة.
بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اقدم لكم، الاخوات والاخوة، أطيب التمنيات والتبريكات متمنيا من الله عز وجل ان تعود السنة القادمة علينا وعليكم وقد رفرف علم دولة فلسطين فوق كنائس ومآذن القدس.
ونحن اذ نؤكد رغبة شعبنا العارمة في السلام العادل نعلن بكل شجاعة واقتناع ان لا بديل عن حل عادل وشامل ودائم يضمن حق شعبنا في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.
وتقبلوا فائق الاحترام.

تـحـيـة ايـبـي نـتـان



● كلي اسف لانني لا استطيع ان اكون معكم في مؤتمركم. فأنا اقبع اليوم في سجن معسياهو وقد قصقصوا لي الجناحين. ولكنني سوف اطير مجددا.
لقد سلبوني الحرية ولكنني سأعود حرا.
يحاولون كم فيهي ولكنني سأعود واتكلم بل سأصرخ وحتى اغني من اجل السلام.
ومع ذلك فانني احيي الخطوات التي اتخذتها حكومة اسرائيل، اذ دخلت الى المفاوضات التي قد تدفع الى الامام بالسلام.
رسالتي اليكم، الاسرائيليين والفلسطينيين: لا تهابوا المتطرفين من الجانبين. فنحن، انصار السلام، الاكثرية وهم الاقلية. وقد حان وقتنا لنصرخ: كفى للعنف، كفى للترمل، كفى لليتم، وكفى للحرب. لا تضيعوا الامل بأن السلام سينتصر في النهاية وستتحول هذه المنطقة الى مكان جدير بالعيش فيه.
مع التحيات - ابيي نتان

انضمـــــوا للجبهـــــة

جبهـة قوية وفعـالة - لمصلحة شعبينا

● الجبهة التي تضم نشطاء دعاة للسلام والمساواة للدمقراطية وحقوق العمال، لمساواة المرأة، في اطار يهودي - عربي، في هذه الفترة التاريخية الهامة يبرز اهمية وحيوية دور الجبهة.
لقد ناضلنا كل هذه السنين من اجل سلام فلسطيني ضد الاحتلال البشع ومن أجل التقارب اليهودي - العربي، من اجل الدمقراطية وضد العنصرية والتطرف القومي.
تخرج الجبهة من المؤتمر الثالث اقوى وذات رسالة واضحة: تعميق الدمقراطية الداخلية، انفتاح اعمق واوسع واستعداد للحوار والتعاون، تكثيف ارتباط الاعضاء في حياة الجبهة، بما في ذلك التأكيد على حق العضو في الترشيح والانتخاب.
الجبهة هي حركة شعبية سياسية، الجبهة ليست حزبا وليس لها برنامج ايديولوجي. كل محبي السلام والمساواة، كل محبي الدمقراطية والاخوة العربية - اليهودية يستطيعون أن يكونوا اعضاء وشركاء كاملين في الجبهة. الاخرون يتحدثون عن شراكة عربية - يهودية اما نحن فنطبقها يوميا.
نحن ندعو اليهود والعرب، النساء والرجال، الذين تهمهم امور السلام والمساواة، الدمقراطية والشراكة اليهودية العربية: انضموا للجبهة! كونوا اخوة لنا في النضال وشركاء كاملين معنا في التخطيط والتفكير، في القرار والتنفيذ ومن اجل كل الاهداف المشتركة بيننا.
الجبهة قوية وفعالة هي الضمان الاكيد لمصالح العمال، لمصالح السلام والمستقبل المشرق لشعبينا!
* المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الناصرة ١٥ - ١٩٩١/١١/١٦ *



بالورود واغصان الزيتون يستقبلون د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، وبقية اعضاء الوفد.
(تصوير امال شحادة - والاتحاد - الناصرة)

شاهد عيان على استشهاد الشاب المقدسي،

● تتمة من ص ١ ●

موسى ابو عيد) قال ان مجموعتين من قوات حرس الحدود اطبقت على الشبان بينما كانوا بمحاذاة مكتبة «الاندلس» وان الجنود الذين فاجأوا الشبان تمكنوا من الامساك بالشاب الشهيد قبل ان يطلقوا النار باتجاه الاربعة الآخرين الذين تمكنوا من الفرار لكن احدهم اصيب. والقت هذه القوات القبض على المصاب ايضاً. كما اطلقت النار باتجاه موسى الذي كان يحمل «علبة دهان» بيده وفرغ لتوه من كتابة شعارين يؤيدان م.ت.ف. والوفد الفلسطيني الى محادثات السلام.
واضاف الشاب الذي كان بين مئات المعزين في منزل عائلة الشهيد وهو ملثم عندما سأله مراسلنا ما اذا كان باستطاعتهم الامساك به ان الجنود اسكروا بموسى. وقال شقيق احد اشقاء الشهيد انه لاحظ كدمة زرقاء كبيرة حول عين شقيقه الذي طار بعض دماغه جراء الرصاصة التي اخترقته. واضاف ان العائلة تحتفظ برصاصة عثروا عليها في منطقة الجريمة التي جرت في ساعات فجر امس الاول.
وتجدر الاشارة الى ان قائد قوات «حرس الحدود» بارك جنوده وعلى سرعة ردهم» فيما قال قائد الشرطة في منطقة القدس ان اطلاق النار تم في وقت الظلام وان الجنود لم يكن بامكانهم التمييز ما اذا كان الشبان يحملون قنابل حارقة او متفجرة!!
هذا ومنذ انتشار نبأ استشهاد ابو عيد واصابة شاب آخر من عائلة ابو حرب عم التوتر انحاء المدينة المقدسة واعلن التجار اضراباً خلال اليومين الفائتين في القدس وجوارها ويؤم الآلاف من المواطنين بيت العزاء الذي ضاق بهم فاخرجوا عشرات الكراسي الى الطريق امام المنزل.

.. الجبهة تهز الارض!

● في الساعة السادسة (مساء امس الاول الجمعة)، قبل ساعة من افتتاح المؤتمر الثالث للجبهة، كانت منطقة جبل المطران في الناصرة - حيث يقوم فندق «جراندنيو» الذي انعقد فيه المؤتمر - كانت شبه مغلقة. مئات السيارات تتدلى على طرفي الجبل دوما حراك. الركاب ينزلون من السيارات ويتحولون الى منظمي سير، والسائقون، بعد حيرة من ايجاد موقف .. واي موقف يتسع لهذا الحشد من السيارات، يتركون سياراتهم على جانبي الطريق ويهرعون الى القاعة على امل ضمان مقعد للجلوس.

وكل من حضر بعد السادسة لم يجد له مقعدا..

امام القاعة، في الساحة الخارجية، تجمع في تلك الساعة مئات الناس الذين تنازلوا عن المقعد في الداخل ووقفوا يستعدون لاستقبال الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد. فحضور رئيس الوفد، د. حيدر عبد الشافي، ومجموعة من رفاقه اعطت نكهة خاصة لمؤتمر الجبهة. عشرات كاميرات التصوير والفيديو والتلفزيون تتكتك من آن الى آخر. عشرات اغصان الزيتون يلوح بها الشبان والصبايا النصراويون. رئيس البلدية، توفيق زياد، واعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ونوابها في الكنيست يقفون في مقدمة المستقبلين.

.. وظهر الوفد الفلسطيني، ومباشرة الى الاحضان. لم أشهد مثل هذا الحب وهذه الحرارة بين شعب ورموزه. الجميع يريد تقبيل الرجل ورفاقه. وبرودة الطقس في الناصرة لم تستطع قهر حرارة هذا اللقاء الهائجة.

بصعوبة جمة تمكنوا من دخول القاعة. بالقوة شقوا الطريق امامهم. واختلطت الانفاس الملتهبة لالوف البشر في أروع تلاحم تشهده هذه المدينة بين اهلها وضيوفها الكرام، عربا ويهودا. فلسطينيين واسرائيليين. ابناء وبنات الجليل والمثلث والنقب والكرمل جنبا الى جنب مع ابناء وبنات تل ابيب وحيفا وبئر السبع وكذلك ابناء وبنات غزة والقدس ورام الله، رجالا ونساء. شيوخا وشبابا. معلمين وطلابا. شعراء وادباء وكتابا. نقابيين وعمالا وتجارا.

وكلهم يهتفون بصوت واحد مجلجل تهتز له المشاعر والجدران: بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الارض.

ويعلن رئيس الجلسة، النائب هاشم محاميد، بحماس وقوة عن افتتاح المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويكون هذا افتتاحا تظاهريا لاكبر مظاهرة قوة تشهدها الجبهة في سنواتها الاخيرة، لتذكرنا بأيام عزها وتأسيسها. بل واكثر من ذلك. فالجبهة تنطلق اليوم انطلاقة تقفز جبارة الى الامام.

فها هو جمهورها راسخ وثابت. وها هم اعضاؤها مندفعون بالحماس والثقة. الاشهر الطويلة الماضية، من الابحاث والنقاشات والانتقادات والمطالبة بالتغييرات والتجاوب مع هذه المطالبات، كل ذلك يترك اثره على هذا المؤتمر. فقد انفتح باب الامل على مصراعيه امام هذا الكادر لانطلاقته القادمة. والنقاش الواسع والصريح والحر والدمقراطي بدون حدود او قيود، دل على ان الغالبية الساحقة باتت تنظر الى المستقبل فحسب. فالماضي مضى وانقضى. وما يجب ان يؤخذ منه خبرة وعبرة قد اخذ وبشكل كبير وملموس. وهناك عطش ملتهب للعودة الى الشارع، الى ساحة النضال. والكل مقتنع بانه بغياب الجبهة عن هذه الساحة، ستظل فارغة. ولا احد يسمح له ضميره بابقائها كذلك.

ولكن ليس هذا فحسب، ففي المؤتمر يظهر مدى الاحترام والتقدير الذي تحظى به الجبهة في المحيط السياسي الاسرائيلي والفلسطيني.

فها هو الوفد الفلسطيني المفاوض يمثل باعلى المستويات. وها هم الاخوة في الكفاح من اهل الانتفاضة وقيادتها بحضور بارز مهيب. وها هو الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يحيي المؤتمر ويجدها مناسبة للاشارة الى مدى المسؤولية الكبرى للجبهة في ساحة النضال، خصوصا من اجل السلام. وكذا يفعل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح في كلمته. وتصل التحيات من فصائل عديدة في قيادة الشعب الفلسطيني، ومن أطر نقابية ونسائية.

ومن اسرائيل تصل، ولاول مرة في تاريخ الجبهة والدولة، كمية كبيرة ومحترمة من التحيات: * مجموعة من اعضاء بارزين في حزب العمل. سكرتير عام الهستدروت واحد المرشحين الاساسيين لقيادة حزب العمل، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، رئيس لجنة المراقبة في الكنيست البروفيسور دافيد ليبائي. نائبا رئيس الكنيست، يوسي بيلين ونواف مصالحة، السكرتير العام السابق عضو الكنيست عوزي برعام، عضو الكنيست لوبا الياب * ولاول مرة ايضا من حزب شينوي بتوقيع عضوي الكنيست، امنون روبنشتاين وابراهام بوراز * راتس.. التي ارسلت سكرتيرها العام لتقديم تحية.. مع دعوة - لاول مرة - للشراكة في النضال من اجل السلام وغيره * مبام * داعية السلام ابيي نتان * اوري افنيري ومتتياهو بيلد * لجنة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان.. وغيرهم..

وبين الجماهير العربية في اسرائيل: تحية رئيس اللجنة القطرية وحضور حشد ضخم من رؤساء واعضاء السلطات المحلية وقادة المؤسسات ولجان المتابعة ورجال دين متنورين، رئيس الحركة التقدمية عضو الكنيست محمد ميعاري، وفد من قيادة الحزب الدمقراطي العربي.. وغيرهم..

وفي مقدمة كل هؤلاء.. كان حاضرا في مؤتمر الجبهة، وحاضرا بكل قوة وزخم ذلك الاصرار على ان تنطلق الجبهة من المؤتمر في اجواء جديدة وبنفسية جديدة وباسلوب عمل جديد: مع الجماهير ومنها. وفي انطلاقة جديدة: الى ساحة النضال العطشى للجبهة من الجبهة العطشى للنضال وللعمل.. والآن تهز الارض.

● نظير مجلي ●

تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى مؤتمر الجبهة

● تتمة من ص ١ ●

في بلادنا، يضمن الامن والاستقرار لكل شعوب المنطقة بما فيها شعبنا الفلسطيني.
ان منظمة التحرير الفلسطينية، والتي شقت طريق السلام منذ سنوات، عبر مبادرتها عام ١٩٨٨ وخلال مقررات مجالسها الوطنية المتعاقبة، كانت ولا تزال ترى في هذا المسار، الخيار الانسب لحل الصراع ولمنع مزيد من اراقة الدماء.
ولقد توفرت اليوم لجميع اطراف الصراع، فرصة تاريخية في مؤتمر مدريد، حيث افتتح صفحة جديدة، وسنعمل بكل جهودنا كطرف مشارك ان نصل به الى تلك النهاية المرجوة منه بتحقيق السلام الشامل والمستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بما يضمن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية ولضمان ممارسة شعبنا حقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة والعمل على حل قضية اللاجئين حلا عادلا وفق قرار ١٩٤ وبما يضمن الامن لجميع الاطراف ويفتح الطريق للعيش المشترك في منطقة خالية من الحقد والكراهية والعداء.
ان مسؤولياتكم انتم ومعسكر السلام الاسرائيلي تتعاظم للعمل من اجل دفع الحكومة الاسرائيلية للمضي في هذا المسار الذي بديله الحرب والدمار ولنعمل سويا لنصرة خيار السلام وقرار السلام من اجل مستقبل شعبينا.
مرة ثانية، اجدد تحياتي لكم ولكل انصار السلام في اسرائيل ولاهلنا في الجليل والمثلث والنقب تحية خاصة. ولكم ولهم نقول اننا نعيش مرحلة السلام ولقاؤنا قريب باذن الله.

الشرطة تقرر ملاحقة د. حنان عشراوي قضائياً! □ واشنطن «قلقة» وفرنسا «تتخوف»

د. عشراوي: حملة ترهيب تستهدف خنق صوت الفلسطينيين

م.ت.ف: خرق للحصانة التي يجب ان تتوفر للوفد الفلسطيني

● المنظمة تنفي حضور د. عشراوي اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ● الاردن: اسرائيل تسعى الى اخراج عملية السلام من مسارها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادانت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة المحاولات الاسرائيلية لرفع دعوى قضائية على د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد للسلام، التي تبرهن حسب المنظمة على «عدم جدية» حكومة شمير تجاه عملية السلام.

واكد احمد عبد الرحمن، المتحدث الرسمي باسم م.ت.ف. ان «اي اجراء من هذا النوع هو مساس بحق الوفد الفلسطيني في التحري والنشاط وضغط سافر عليه».

وقال عبد الرحمن ان «محاولة توجيه الاتهامات الباطلة لتبرير سياسة شمير هي تعطيل لمهمة الوفد الفلسطيني». واضاف ان «الاتهامات الاسرائيلية خرق للحصانة التي يجب ان يوفرها راعياً المؤتمر الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي للوفد الفلسطيني».

هذا، ونفى امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، محمد صبيح، بشكل قاطع ان تكون د. عشراوي قد حضرت اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر. وقال ان «اتهام سلطات الاحتلال لحنان عشراوي بحضور دورة المجلس الوطني عار من الصحة تماماً ويدل على عدم جدية الحكومة الاسرائيلية بشأن عملية السلام».


● د. حنان عشراوي ●

وكانت الشرطة دعت الى القيام بملاحقات قضائية في حق حنان عشراوي بتهمة الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية. وتشتبه الشرطة بأن عشراوي شاركت في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ايلول الماضي.

وتستند الشرطة في اتهاماتها الى مقابلة اجرتها عشراوي اخيراً مع التلفزيون الاردني لم تنف فيها اتصالها بالمنظمة.

واعترفت الشرطة بالمقابل بانها لا تملك عناصر كافية للقيام بملاحقات بحق رئيس اللجنة التوجيهية ومنسق اعمال الوفد الفلسطيني في مدريد فيصل الحسيني للسبب نفسه.

واستجوبت الشرطة في الثامن من تشرين الاول الماضي عشراوي والحسيني حول حضور جلسة المجلس الفلسطيني في الجزائر. وكانت الشرطة استدعتهما في ٢٦ آب بعيد عودتهما من زيارة لتدن حيث اتهما بالاجتماع الى مسؤولين من منظمة التحرير.

ويعود القرار النهائي باجراء الملاحقات القضائية الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

وفي رد على سؤال رفض المتحدث باسم الشرطة الادلاء بأي تعليق. واكتفى المتحدث باسم وزارة القضاء، من ناحيته بالاشارة الى ان الشرطة سلمت الوزارة ملفاً يتعلق بعشراوي من دون ان يوضح مضمونه.

● عشراوي: حملة ترهيب ●

ومن جهتها استنكرت د. حنان عشراوي، امس الاول الجمعة، «حملة الترهيب» التي تستهدفها بعدما اوصت الشرطة بملاحقتها امام المحاكم لاتصالها بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت عشراوي ان «حملة الترهيب تهدف الى خنق صوت الفلسطينيين»، واضافت «انها محاولة اسرائيلية لنسف عملية السلام مثلها مثل بناء المستوطنات واستخدام الاسلحة النارية لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين».

● واشنطن «قلقة» ●

واعربت الولايات المتحدة امس الاول الجمعة، عن «قلقها» ازاء المعلومات التي تشير الى احتمال ملاحقة د. حنان عشراوي امام القضاء الاسرائيلي. واعرب البيت الابيض عن الامل في ان تحل هذه المسألة «بشكل لا يؤثر على عملية السلام»!

وعبر الرئيس جورج بوش عن قلقه هذا خلال اجتماع مع شخصيات امريكية من اصل عربي. وحسب جورج سالم، المسؤول عن المؤسسة العربية الامريكية فان بوش قال «ارجو ان تأخذوا علماً بانني افكر بحنان وبانني اتابع عن كثب ما يجري هناك».

وفي الوقت الذي توجه فيه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى الولايات المتحدة اعلنت الشرطة انها تنوي ملاحقة عشراوي بتهمة الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر، انه لا يريد التعليق على الجوانب التفصيلية لهذه المسألة. الا انه اعلن ان جميع دول الشرق الاوسط والعالم يتابعانها عن كثب.

واضاف فيتزووتر «نحن قلقون الا اننا نأمل بان يسعى جميع الاطراف الى حل هذه المسألة من دون المساس بعملية السلام».

ومن المقرر ان يلتقي بوش شمير الجمعة المقبل للبحث في عملية السلام في الشرق الاوسط.

● باريس: ملاحقة غير مفهومة ●

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاول الجمعة، ان فرنسا ستعتبر ملاحقة حنان عشراوي قضائياً «امراً لا يفهم» ولا يسعها في هذا الخصوص الا ان تعبر عن «تخوفها» من حصول ذلك فعلاً.

وقال المتحدث «لا يفهم ان تأتي عملية اعتقال تعاكس المفاوضات الجارية».

وقال المتحدث الفرنسي ان «التهم الموجهة ضد عشراوي هي «غير ثابتة ضمن الظرف الراهن» وان فرنسا «لا يسعها الا ان تعبر عن تخوفها اذا تأكدت هذه الانباء».

● الاردن: اهانة للمجتمع الدولي ●

ووصف وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر، نية الشرطة بملاحقة حنان عشراوي بأنه «تحد للدولتين اللتين ترعيان عملية السلام».

وفي تصريحات الى وكالة الانباء الاردنية «بترا» اكد ابو جابر ان هذا الاقتراح «يعتبر اهانة الى المجتمع الدولي وتحد للدولتين اللتين ترعيان عملية السلام واللتين يتعين عليهما ان تفعلا شيئاً تجاه ذلك».

واضاف ان «كل شيء يفعله الاسرائيليون يرمي فيما يبدو الى اثارة رد فعل ينسف عملية السلام برمتها». وتابع ان «اسرائيل تسعى من خلال هذه الخطوة الى اخراج عملية السلام من مسارها».

واشار ابو جابر الى ان «الحكومة الاسرائيلية تتشبث بمواقفها السابقة وهذا امر غير ايجابي ولا يخدم جهود السلام».

د. حيدر عبد الشافي:

محاولة محاكمة عشراوي تهدف الى عرقلة المسيرة السلمية

● نراقب التطورات وسنتخذ المواقف الملائمة ●

● غزة – لمراسلنا – وصف الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الى محادثات السلام الضجة الرسمية الاسرائيلية حول النية في تقديم الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي الى المحاكمة بانها تهدف الى عرقلة المسيرة السلمية واجهاض مؤتمر السلام. واستنكر عبد الشافي هذه «النية» واعتبرها «معادية لنا» وقال «اننا نقف بحزم ضدها ونراقب التطورات حتى تنجلي الامور وسنتخذ المواقف الملائمة على ضوئها».

ايهود اولمرت:

قرار غير صحيح وغير واقعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد وزير الصحة، ايهود اولمرت، امس السبت، قرار الشرطة بملاحقة د. حنان عشراوي قضائيا.

وقال اولمرت، في مقابلة مع راديو الجيش «غالي تساهل»، ان قرار الشرطة «غير صحيح من ناحية شعبية ومن ناحية اختيار الوقت الذي تم اعلانه فيه» ووصفه بانه «قرار غير واقعي».

واضاف اولمرت: هذا القرار من نوع الامور التي يتحدثون عنها ولا يتخذون اية خطوة عملية بشأنها. واعرب عن اعتقاده بأن د. عشراوي لن تقدم الى المحاكمة.

اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض يواصلون لقاءاتهم مع جماهير الشعب في فلسطين المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استمرت في اليومين الماضيين أيضاً اللقاءات الشعبية الواسعة مع اعضاء وفد مفاوضات السلام الفلسطيني في مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع والتي كان من بينها اللقاء الكبير في ملعب قرية قراوة بني زيد/رام الله باشتراك نحو (..٥) مواطن من القرية وجوارها الذين استمعوا الى كل من الدكتور سمير عبد الله عضو الوفد المفاوض والصحفيين راضي الجراعي وحنا عميرة عضوي اللجنة الاستشارية. وجرت محاضرة في قاعة مدرسة راهبات الوردية في القدس المحتلة باشتراك د. صائب عريقات وسامي الكيلاني وغسان الخطيب وزهيرة كمال وذلك يوم امس الاول. وجرت أيضاً محاضرة اخرى في مركز النقابات العمالية في القدس يوم امس ايضاً باشتراك د. سمير عبد الله وحنا عميرة.

وفي القطاع جرت ثلاثة لقاءات/ مهرجانات في كلية العلوم والتكنولوجيا في خانيونس ومعهد الامل في غزة اضافة الى المهرجان الكبير الذي جرى عصر امس وحتى المساء، في قرية عبسان الكبيرة باشتراك اهالي من القرية وقرى خانيونس الشرقية المجاورة لها حيث تحدث الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض.

واضافة الى الاستقبال والحفاوة البالغة التي يلقاها المحاضرون فقد لاحظ مراسلنا ان الجمهور كان يبدي القلق جراء استمرار اعمال الاستيطان والمصادرة الاحتلالية للاراضي فيما ركز المحاضرون على مستقبل المسيرة السلمية والفترة الانتقالية حتى الاستقلال.

ودعا عدد من المحاضرين الى تشكيل لجان اسناد ومتابعة للوفد الفلسطيني.

المحامي فايز ابو رحمة لـ «الاتحاد»

جميع الفئات في قطاع غزة متفقة على اقامة مجلس بلدي

● المشاورات في مرحلتها النهائية ● م.ت.ف وافقت وسلطات الاحتلال لم تعارض ●



● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اكد المحامي فايز ابو رحمة، في حديث لـ «الاتحاد» امس السبت، ان المشاورات بين ممثلي القوى المختلفة في قطاع غزة لاقامة مجلس بلدي لبلدية غزة في مرحلتها النهائية، وان هنالك اتفاقا بين جميع القوى بهذا الخصوص.

وقال المحامي ابو رحمة، ردا على سؤال لمراسلنا، ان المجلس سيتألف من (١٧) عضوا من مختلف الفئات في القطاع. واضاف: يلزم حتى الان بعض المشاورات حيث لم تعط بعض القوى كلمتها النهائية، مثل حركة «حماس» التي ما زالت تتشاور حول الموضوع.

وعلمت «الاتحاد» ان هنالك اتفاقا بين جميع القوى على اقامة مجلس بلدي يدير الشؤون البلدية ويقدم الخدمات لاهالي القطاع. وسيترأس هذا المجلس المحامي فايز ابو رحمة.

وعلمنا ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على اقامة مثل هذا المجلس، كما ان سلطات الاحتلال اعطت موافقتها ولم تعارض هذه الخطوة.

للتنسيق مع الجانب الاردني

الحسيني وثلاثة من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض الى عمان

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من يحيى ابو شريف – يغادر المناطق المحتلة صباح اليوم (الاحد) الى عمان رئيس لجنة توجيه الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الاستاذ فيصل الحسيني وثلاثة من اعضاء الوفد المفاوض هم الدكتور سمير عبدالله والدكتور صائب عريقات والكاتب سامي الكيلاني.

وقال الدكتور سمير عبدالله ان هدف السفر الى العاصمة الاردنية هو الاشتراك في مهرجان كبير هناك حول مؤتمر السلام اضافة الى عقد لقاءات ومشاورات مع الجانب الاردني تتعلق بالخطوات اللاحقة.

هذا وسيعود الوفد الى المناطق المحتلة يوم غد الاثنين.

صباح الخير

جبهتنا..

● يبدو ان «عدوى» اغصان الزيتون قد انتقلت من كافة اجزاء دولة فلسطين المحتلة، الى مدينة السلام، مدينة المسيح، الناصرة. فكما استقبل الاطفال هناك الوفد الفلسطيني العائد من مدريد بأغصان الزيتون التي تبشر بانحسار طوفان الاحتلال والقمع، كذلك استقبلت الحشود البشرية الجبهوية المتدافعة، ذلك الوفد، في لحظات تاريخية، امام بناية فندق غراندنيو، لدى وصوله الى مؤتمر الجبهة الثالث اول امس.

البعض ذرف دموع الفرح والتأثر وهو يرى حيدر عبد الشافي وكافة اعضاء الوفد المرافق، يشقون طريقهم الى المنصة بصعوبة بالغة، وسط قلوب الجماهير المحبة والأكف الملتهبة، والحناجر المنطلقة على الجانبين:

بلادي بلادي بلادي/ لك حبي وفؤادي.

ان يوم الخامس عشر من تشرين الثاني سيظل في الذاكرة الوطنية لأجيالنا يوما غير عادي، فها هي الجبهة التي انشغلت «غربان» البين بنعيها والنعيب عليها، تفاجئهم سدرة عظيمة، جذورها عميقة في صدر هذا الوطن، وفروعها في سمائه الزرقاء الصافية، يحميها النسور وتحميهم. وها هو البطل الفلسطيني الذي «موّتوه» وكفنوه ودفنوه، ينتصب عملاقا يفرض على العالم حضوره وهيبته..

ولعله في المؤتمر القادم، وربما في عيد فلسطين القادم، يعود الوفد الفلسطيني الينا وقد راحت الاعلام الفلسطينية ترفرف الى جانب اغصان الزيتون معلنة

لقد مضى الطوفان
لقد مضى الطوفان..

(ابو ايهاب)

المستوطنات حجر العثرة الرئيسي امام استئناف المفاوضات

● بقلم: فؤاد نعيم ●

● يشكل استمرار بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة حجر العثرة الرئيسي امام استئناف المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل التي من المتوقع ان تبدأ في الاسابيع القليلة القادمة وان كان مكان وتاريخ انعقادها لم يحددا بعد.

ويطالب الاطراف العرب والفلسطينيون بشكل خاص بتجميد بناء المستوطنات قبل المباشرة ببحث الامور الثنائية في حين ترفض اسرائيل هذا المطلب رفضا باتا.

وللتأكيد على عناد موقفها قامت اسرائيل ببناء مستوطنة جديدة في هضبة الجولان السورية في الرابع من الشهر الجاري بعد ساعات معدودة من انتهاء الجولة الاولى من المباحثات الاسرائيلية السورية في مدريد.

وافادت دراسة وضعها مركز اردني رسمي يعنى بشؤون الاراضي المحتلة ان اسرائيل «صادرت حتى الان ٦٥ بالمئة من اراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة».

ويضيف التقرير الذي وزعت نسخ منه على الصحافيين في العاصمة الاسبانية بمناسبة انعقاد مؤتمر مدريد ان عدد المستوطنين اليهود سيفوق عام ١٩٩٥ عدد السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة. يذكر ان عدد السكان العرب في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ يبلغ حاليا نحو مليوني نسمة.

يذكر ان عملية السلام القائمة حاليا والتي اعدها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ترمي في شقها الفلسطيني الى منح اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة حكما ذاتيا بعد فترة انتقالية مدتها خمس سنوات. وترى اسرائيل ان الحكم الذاتي يتناول فقط شؤون السكان في حين يعتبر الفلسطينيون انه يشمل ايضا الارض والموارد الطبيعية.

واكد رئيس الوفد الفلسطيني في محادثات السلام حيدر عبد الشافي انه «اذا استمرت وتيرة عملية الاستيطان على ما هي عليه حاليا فلن تكون هناك ارض نفاوض بشأنها».

وقال باحث فلسطيني لم يشأ ذكر اسمه «انها صفقة خادعة.. يطلبون منا ان نوافق على فترة انتقالية مدتها خمس سنوات على ان يتقرر مصير الاراضي الفلسطينية المحتلة في نهايتها علما منهم انه لن يبقى الكثير من مساحة هذه الاراضي في نهاية الفترة المذكورة».

● حيدر عبد الشافي ●

● حنان عشراوي ●

هذا الواقع حمل الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي على القول مؤخرا في حديث صحافي ان تجميد الاستيطان امر غير كاف مضيفة انه يجب «عدم توسيع المستوطنات القائمة وعدم زيادة عدد القاطنين فيها وعدم ملء الشقق الفارغة».

الا ان وزارة الاسكان الاسرائيلية خصصت اكثر من ثلث موازنتها لعام ١٩٩٢ لبناء ٥٤٠٠ وحدة سكنية جديدة للمستوطنين في الاراضي المحتلة بحسب ما اكد نائبان اسرائيليان من المعارضة اليسارية يوم الاحد الماضي.

والمعروف ان الولايات المتحدة تعتبر بناء المستوطنات «عقبة امام السلام». كذلك اعرب الاتحاد السوفييتي عن «قلقه» ازاء بناء المستوطنة الجديدة في الجولان.

ووفق تقرير اعدته وزارة الخارجية الامريكية في آذار الماضي ورفعته الى الكونغرس فان اكثر من ٢٠٠ الف مستوطن يقطنون في ٢٠٠ مستوطنة في الاراضي العربية المحتلة منهم ٩٠ الفا في الضفة الغربية وثلاثة الاف في قطاع غزة و ١٢ الفا في الجولان و ١٢٠ الفا في القدس الشرقية.

(عن و.ص.ف)

اختتام المؤتمر الثالث للجبهة، امس،

● تتمة من ص ٣ ●

ثم تكلم عن معركة الشعب الفلسطيني من اجل السلام، فأكد مجددا على الثوابت واشاد بدور الوفد الفلسطيني في مدريد ومواقفه المشرفة.

●● النائب حسين فارس، مبام:

حزبنا يتمنى لكم، لجبهتكم، ان تظل رافعة راية النضال من اجل السلام والتعايش المشترك. لانه لا يمكن ان نصل الى حقوق المسحوقين والى السلام بدون التعاون المشترك اليهودي - العربي. اننا نؤيدكم في هذا ونحترم مواقفكم القديمة. وآمل ان تكون مواقفكم الجديدة حسب التطورات هي استمرار لهذه السياسة.

●● سكرتير عام حزب «راتس» تامكين:

باسم حركة «راتس»، التي توحد يهود صهيونيين وعربا معتزين بقوميتهم ويناضلون معا من اجل حقوق الانسان والسلام والدمقراطية والسلام العادل، احييكم. واتمنى لكم النجاح واتمنى ان نكمل النضال معا. وادعوكم الى مشاركتنا في النضال ضد اعداء السلام ومثيري الحروب.

لقد كان مؤتمر مدريد فرصة تاريخية نادرة، ولن نعطي لحكومتنا ولليمين المتحالف معها واعداء السلام اليهود والعرب ان يخربوا هذه الفرصة. وبهذه المناسبة اسمحوا لي ان احيي حيدر عبد الشافي على ذكره تلك المظاهرة اليهودية العربية التي تشابكت فيها ايدينا حول القدس، ونؤكد سنعيد هذا الشكل من النضال.

واقول لكم، باسم شولميت الوني، اننا ننتظر نضالات مشتركة معا.. ليس من اجل السلام فحسب بل من اجل قضايا الارض والمساواة. وستجدوننا دائما شركاء لكم في النضال.

●● النائب محمد ميعاري، الحركة التقدمية:

كان من المفروض ان يحيي مؤتمركم الاخ ماجد صعابنة. ولكن تقرر ان احيي انا. وكنت قد اخذت كلمة مكتوبة. لكن الاخ فريح ابو مدين (الموجود في القاعة) عضو الوفد الفلسطيني اقترح علي ان ارتجل كلمة. وبما انه عضو الوفد فاعتبرت اقتراحه توكيلا. وها انا ارتجل.

لقد كانت لنا خصومة مع الحزب والجبهة. لم نحضر مؤتمرات بعضنا. كانت قطيعة. وها نحن اليوم نفتح صفحة جديدة، خصوصا في ظل العصر المدريدي.

ان قضية التحالف من خلال التعددية تطرح نفسها مجددا. فلماذا لا نتوحد ونتحالف. هذا هدف يجب ان نضعه امامنا.

●● د. روحاما مارتون، رئيسة لجنة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان:

احييكم فردا فردا، من رئيس البلدية الى اعضاء الكنيست والوفد الفلسطيني والاطباء وكل الحضور. اننا نعرفكم ونعترف بنضالكم. عرفناكم ممثلين لشعبكم.

وقالت: انتم ونحن يعتمون على نضالنا وعملنا في اسرائيل. يسعدني ان الحرمان على الشعب الفلسطيني، الذي ساد ابان حرب الخليج، يزول الان. ولكن الحرمان علينا ما زال قائما.

وتحدثت عن عمل ونشاط اللجنة مبرزة احد الانجازات الهامة اذ استصدرت امرا من المحكمة العليا يمنع اعاقة الاطباء عن القيام باعمالهم ونقل الجرحى المصابين في المناطق المحتلة.

●● غادة صفير، اتحاد لجان المرأة العاملة في دولة فلسطين المحتلة:

تحية الانتفاضة والنضال نوجهها لكم جميعا من القدس، مدينة السلام وعاصمة دولتنا الفلسطينية العتيدة، مئات النساء المناضلات من اجل الحرية والاستقلال والدمقراطية في اتحادنا، يتوجهن بالشكر والتقدير العميقين لكم لمشاركتنا في مؤتمركم هنا. واسمحوا لنا، ان نتوجه من خلالكم بالتحيات الحارة الى كل امرأة تقف عنيدة في مواجهة النهج اللاانساني واللاحضاري واللادمقراطي وتواصل طريقها من اجل الحرية الاجتماعية والمساواة الكاملة..

●● حيدر عبد الشافي:

وكانت الكلمة الاخيرة في مهرجان الافتتاح لرئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الى مدريد، د. حيدر عبد الشافي فقال:

انه لمن دواعي سعادتي وزملائي من اعضاء الوفد المفاوض ومستشاريه ان تشارك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هذا الاحتفال. ولعله من الطبيعي ان تشارك الجبهة، ونحن في سياق مهمة تاريخية، ننشد السلام العادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين بين شعوب ودول المنطقة باسرها.

انني احيي كل اعضاء الجبهة على سعيهم الدائب وكفاحهم المثابر لتحقيق وتثبيت الدمقراطية ولسيادة السلام والمساواة بين الجميع. كما احيي كل قوى السلام الاسرائيلية.

ووجه كلمة الى الشعب الاسرائيلي عموما، «والى اولئك الذين ينكرون حقنا في وطننا وديارنا اقول لهم باننا جادون ومخلصون في سعينا للسلام العادل والدائم على اساس قرارات الامم المتحدة ومبادئ حقوق الانسان ومبدأ قيام الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية. اننا نطالبكم بالجنوح الى السلام. نحن لا نستجدي سلاما منكم ولا من احد فالسلام والحرية هما حق للشعب الفلسطيني كما هو حق لكل الشعوب. لقد طرحنا عليكم مبادرة سلام منذ ثلاث سنوات فرفضتموها بكبرياء واستهتار. لا تخضعوا لكبرياء القوة بل ارجعوا لجادة العقل والصواب».

وباختتام كلمته اغلقت المرحلة الاولى من المؤتمر ليستأنف اعماله في اليوم التالي، امس السبت، بعقد خمس جلسات، استمرت حتى الثامنة والنصف مساء.

سير الجلسات

وكان قد ادار الجلسة الاولى، شلومو بن يونا، فتكلمت فيها النائبة تمار غوجانسكي حول العمل بين النساء. وقالت ان البطالة التي تعاني منها يومياً تعتبر النساء اكثر المتضررات منها وكذلك التعامل مع النساء حول الاجور.

اما بالنسبة لعمل الجبهة فاكدت غوجانسكي انه لا يمكن ان تنشط الجبهة بدون نشاط النساء. واقترحت ايجاد خطوط مفتوحة للنساء العاملات والمضروبات ولتنظيم دورات لتطوير العمل النسائي. واكدت على اهمية المساواة بين المرأة والرجل.

وعن العمل البلدي تكلم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، فطالب بإقامة دائرة بلدية نشيطة تعمل على تجميع المعلومات والوثائق والمنشورات ذات العلاقة بالعمل البلدي. ويجري توزيع العمل بين اعضائها بشكل يضمن العلاقة المثابرة مع كل المنتخبين ومجموعة الرؤساء الجبهويين في تنظيمهم في ادارة مركز السلطات المحلية ولتكون الدائرة مرجعاً لكل منتخب جبهوي للتشاور حول قضايا العمل. كما تتبنى دائرة العمل البلدي مهمة تنظيم تبادل الخبرات وعقد اجتماعات وايام دراسية.

وعن العمل النقابي تكلم بنيامين غونين (رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت)، فتطرق الى وضع العاطلين عن العمل. وقال ان القائمة المشتركة يجب ان يتركز عملها بين الناس، في القاعدة، وليس فقط في التشاور مع المسؤولين. ويجب العمل والتطرق الى المواضيع الصغيرة والملحة التي يعاني منها الجمهور.

وقدم النائب محمد نفاع بياناً حول عمل الجبهة في الكنيست ودعا الى فتح مكاتب خاصة للجبهة في كل فرع. وتطرق في بيانه الى العمل المشترك بين اعضاء الكنيست اليهود والعرب مؤكداً ان الاعضاء العرب لا يركضون وراء الآخرين بل ان هناك نشاطات للاعضاء العرب مثل السلام والمشاكل الاجتماعية.

وتكلم محمد بركة عن بعض القرارات والتغييرات التي اتخذت مؤخراً في النظام الداخلي.

اما الجلسة الثانية فقد ادارتها سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، وهنا فتح المجال للنقاش الذي استمر جلستين وادار الجلسة الثانية د. زهير طيبي.

وقد شارك في النقاش (٥١) مندوباً، هم: الراب يرمياهو كرمون وسميح القاسم وعهد ابو صعلوك ولطيف دوري وسميرة خوري ودوريت الراموفتش واحمد سعد ود. انور عرض وشموئيل شالوم واحمد حجازي ولهندا ابرابر ومحمد نعامنة وكوخافي شيمش وعلي عاشور وآدم كيلر وعبد الحميد ابو عيطة وشمعون غبيرز وحسين العبرة ووليم شحادة وموشي غبري وموسى حوري وزهير طيبي واباد جهشان وكمال ابو احمد وعصام مخول ونادر صرصور وابراهام ميلاميد وعمرو علوان وحنا حمود وجهاد عقل وفخري حسن وهيثا، ظاهر وهالة ظاهر وعبد صفية ومصطفى ابو ريا وخضر الطيب وردينة جرايسي ومنير سلوم وليلى عموري ومحمد مصالحة وزهيرة صباغ وانيس شناوي وموشي غولدشلجر ونبيلة اسبنيولي وموسى الصغير وخليل خوري وحسين سعيد محاميد وحسين سويطي وعدنان عبد الهادي وكميل خوري وعايد علي الصالح وغالب سيف.

تلخيص

وباختتام النقاش بدأت الجلسة الخامسة والاخيرة وترأسها محمد بركة. وفيها قدم عضو سكرتارية الجبهة، سالم جبران، تلخيصاً للنقاش.

واعلن جبران ان كل الاقتراحات التي وردت في النقاش، باستثناء اقتراح واحد او اثنين، قد ادخلت في البيانات والقرارات والتلخيصات. لقد كانت اقتراحات صحيحة وعميقة.

وقال جبران في تلخيصه ان هذا المؤتمر هو نقطة تحول في حياة الجبهة. فالجبهة قبل المؤتمر هي ليست الجبهة التي ستكون، اثر التغييرات وتعميق الدمقراطية. وفي افتتاح المؤتمر المهيب اثبتت الجبهة انها عملاق، ليس فقط لا يمكن نعيها، بل هي كانت وستبقى جبارة. وبانطلاقتنا الجديدة نخرج الى الشارع بنشاط فعّال في كل مجالات العمل الكفاحي، خصوصاً مجالات العمل المحلي بين الناس. ودفاعاً عن قضاياها، العمال والتجار والطلاب والمثقفين وغيرهم. فقوتنا لا تزيد الا بقدر ما نبرهن للجماهير على اننا نعبر عن آمالها والامها وطموحاتها ورغباتها، معنوياً وتنظيمياً. وهذه الجماهير هي جماهير الجبهة ولا يمكن ان نتصور الخارطة السياسية في البلاد بدون الجبهة.

وبعد التلخيص عرضت على التصويت البيانات وتقارير اللجان والتلخيص والدستور والبنود التنظيمية ومشروع القرارات والنداء النهائي. وقد جرى التصويت بعد ادخال التعديلات على المشروع. وجاءت نتيجة ما بين الاجماع وبين الاقرار بالاكثرية الساحقة (بمعارضة ١ - ٦ مندوبين).



الشاة والذئب والوعل

سأل وعْل (١) شاة يوما ان تُقرضه صاعا (٢) من قمح، وان يضمن السداد صديقه الذئب.

واعتذرت الشاة، إذ خافت ان يخدعاها، وقالت: الذئب من عادته ان يأخذ ويجري دون ان يدفع، وأنت في الجري تسبقني. أنّى لي ان أمسك بأحد كما يوم يحينُ السداد؟!

(١) بتسكين العين وكسرها
(٢) مكيال تكال به الحبوب

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

طارت بهم العنقاء

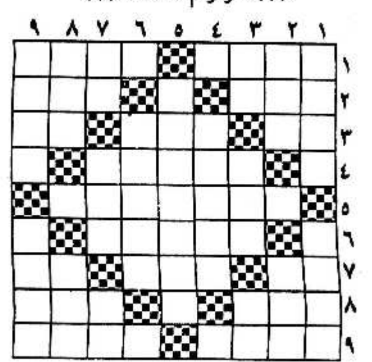
أصل الحكاية.. انه كان لأهل الرّس نبيٌّ يقال له: حنظلة بن صفوان، وكان بأرضهم جبل عال جدا يقال له: دمْخ. وكانت تنتابه طائرة (طير) عظيمة جدا، ولها عُنق طويل. فتنقض على الطير تأكله. فجاعت ذات يوم فانقضّت على صبي وطارت به، ثم أخذت جارية. فسميت «عنقاء مُغرب» لأنها تغرب ما تأخذ.

فشكوا ذلك الى نبيهم فقال: اللهم خُذها، واقطع نسلها! فأصابتها صاعقة فاحترقت. فضربت العرب بها المثل. ويضرب المثل لمن يذهب ولا يرجع.

وجاء في الامثال: المستحيلات ثلاثة: الغول والعنقاء، والخلّ الوفي والصديق المخلص».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٥٩) ***



● اعداد: نسيم يوسف الياس - الجش ●

افقي:
١ - اسم - من البهارات
٢ - في كل مطبخ - رقد
٣ - بحر - قواعد - سقي
٤ - اختبر
٥ - عكس انحناء
٦ - اقطار (معكوسة) + حرف
٧ - شعور - خاف (معكوسة) - ضمير
٨ - دولة (غير معرفة) - شهرة
٩ - دعا - ثابت

عمودي:
١ - اسم - دقيق
٢ - اجمع - ارتفع
٣ - صفار البيض - ضرغام - خصم
٤ - من العائلة + رجع الى الصواب
٥ - التخلص من الاحتلال
٦ - غيمة
٧ - اداة نصب - من الحشرات - للنفي
٨ - من القوارض - شمس
٩ - اسم - سار في المقدمة + حرف

*** حل لغز رقم (١٥٨) ***

افقي:
١ - افلاطون
٢ - ليمون
٣ - رد - غل - طل
٤ - دول - اب + م
٥ - سامح - ترجو
٦ - تلج - ليو
٧ - وي - مرح - اس
٨ - انوار
٩ - متعجرفة

عمودي:
١ - تولستوي
٢ - دوالي
٣ - قل - دمع - ات
٤ - لين - منع
٥ - امي - جوري
٦ - طول - حار
٧ - ون - اجل - رف
٨ - طهريا
٩ - المتوسط

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

رسوم العضوية قضية تربوية

● دفع الاشتراك الشهري او السنوي في اي نشاط رياضي ضمن نشاطات المراكز الثقافية والجماهيرية التابعة للسلطات المحلية وكذلك ضمن الفرق الرياضية المدرسية اللامنهجية التي تتبع لاقسام الرياضة هو فريضة وواجب على كل مشارك في الفروع الرياضية المختلفة.

انني اذ انطرق لهذا الموضوع لمعرفتي بالمشاكل العديدة التي تواجه المسؤولين في مجال الرياضة بتجميع المبلغ المالي الزهيد من الطلاب حيث يشعر الانسان بأن «الموضة» المنتشرة بين شبيبتنا الصاعدة هو العصيان والتمرد على دفع مبلغ اشتراك شهري لا يزيد عن عشرة شواقل شهريا.

انني لا اريد التطرق الى هذه الظاهرة من الناحية المادية. فلا يعقل اليوم وبالرغم من الظروف المادية الصعبة التي تعيشها الجماهير العربية في اسرائيل ان نجد انسانا لا يستطيع دفع هذا المبلغ الزهيد. وبالاضافة لما ذكر اعلاه فقد راعت سلطاتنا المحلية ظروف العديد من العائلات واعفتها من دفع العديد من رسومات الخدمات المطلوبة ومنها رسوم الخدمات الرياضية.

من الناحية القانونية وحسب قرارات سلطة الرياضة التابعة لوزارة المعارف والثقافة يجب ان تقسم مصاريف كل نشاط رياضي على ثلاثة اقسام والقسم الاول اي الثلث تدفعه السلطة المحلية من ميزانياتها والثلث الثاني يمول من سلطة الرياضة اما الثلث الثالث فيدفع من المشتركين. ولا اريد ان اتطرق الى شحة الميزانيات من سلطة الرياضة لأنه يحتاج الى وقفة اخرى في مقال آخر، ولكنني اود ان اسأل: هل فعلا تصل اشتراكات الاعضاء في الممارسة الرياضية الى ثلث المصروفات التي تدفعها السلطة المحلية على النشاط الرياضي؟! بالطبع الجواب لا.

المؤلم في هذه القضية ان اطفالنا وشبيبتنا الصاعدة غير واعية لهذه القضية بالشكل الكافي ومتأثرة بتيار سلبي بين بعض المواطنين في البلاد حيث يعتقدون بأن عدم دفع الضرائب العامة او اثمان المياه او رسوم الخدمات المختلفة للسلطة المحلية هو نوع من الرجولة او «القبضنة» ولا يعرفون بأن هذا التصرف يؤثر سلبيا على المصلحة العامة والتطور الجيد لنا.

والأمر المؤلم أن الصغار يقلدون الكبار ونرى بعض ظواهر القبضنة والرجولة التي تؤدي في نهاية المطاف الى اغلاق فرقة او عدة فرق رياضية.

باعتقادي يجب ان تأخذ دروس التربية في المدارس قسطا هاما في موضوع تربية اطفالنا للمصلحة العامة والحفاظ على المؤسسات والهيئات والمعدات المختلفة، واعتقد ايضا ان دفع الرسوم الشهري الزهيد هو نوع من التربية وتعويد الطفل واشعاره بأن الملعب او النادي او العدة الرياضية التي يلعب بها هي ملكه ومن نقوده وعلينا عدم السماح لأي طفل او شاب قادر على المساهمة المادية ودفع رسوم الاشتراك ان نسامحه او نغفله لأننا بهذا نساعد على القبضنة المزيفة والخاطئة. والا ما معنى ان ندفع جميعا رسوم الكهرباء والتلفون ووو.. بدون تأخير.

مؤتمر عالمي حول طريق القوافل

● الجزائر - علم من مصدر رسمي ان المركز الجزائري للدراسات التاريخية سينظم في تشرين الثاني الجاري مؤتمرا عالميا في قصر الثقافة في الجزائر حول (طريق القوافل).

وسيشارك اختصاصيون عديدون وعلماء في التاريخ والجغرافيا من خمسة عشر بلدا في افريقيا واوروبا الجنوبية في هذا المؤتمر.

يذكر ان طريق القوافل ظلت حتى القرن الماضي سبيلا لربط افريقيا باوروبا مرورا بالصحراء.

سلسلة معارض تشكيلية في سوريا خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة

● بقلم: جوزف غازي ●

● تميزت الاسابيع الثلاثة الاخيرة في سوريا بتنظيم موجة واسعة من المعارض الفنية حيث تسابقت الصالات الفنية في ابراز نتاج الفنانين السوريين والعرب على السواء.

واقيم في صالة «بلاد الشام» في الفندق الذي يحمل الاسم نفسه المعرض الثالث لفنانين سوريين وعرب شارك فيه نحو اربعين فنانا نصفهم من سوريا وبينهم نذير اسماعيل وفاتح المدرس وحمود شنتوت ونذير نبعة ونصير شوري وليلى نصير وفائق دحدوح. وشارك من لبنان عشرة فنانين بينهم بول غيراغوسيان وجوليانا ساروفيم وهرير ديرباكريان وفيكتور حداد. ومن الاردن وفلسطين اثنا عشر فنانا بينهم الاميرة وجدان علي وخالد الحجازي ومنى السعودي وسامية الزرو. وتضمن المعرض لوحات لفنانين راحلين من الاسماء الرائدة في الحياة التشكيلية العربية بينهم ابو صبحي التيناوي وعمر منسي ومحمود حماد وميشال بصبوص ولؤى كيالي.

الى ذلك اقامت مديرية الفنون الجميلة في وزارة الثقافة السورية المعرض السنوي للفنانين التشكيليين السوريين الذي اصبح صورة حية للحركة التشكيلية السورية في مستوياتها وابعادها كافة. وعرضت اعمال هؤلاء الفنانين في ثلاث صالات هي صالة المركز الثقافي العربي للتصوير الضوئي وصالة الشعب للنحت والخزف والحفر وبعض اعمال

● البقية على ص ٧ ●

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

ولا طايق العزوبية

أتملكتي القلب من جديد — بهذي الصيدي نيّالك
عن دريك مش رَح بحيدْ — قبالك رح ظل قبالكْ
والله ما طالع بالابد — لو لحظة إنسى خيالكْ
ولا عارف منك شو بريد — بالله لا تقسى عليّ

إسكنتني بين رمشي ولعيون — وإعملتي جفوني المرجوحه
وبوصلكْ صاير مفتون — بين الجنّيه والروحه
مش قادر هاجم الحصون — روحي بسهمكْ مجروحه
لو قالوا عني مجنون — راضي بالعصفوريه

من يوم إللي كنا زغار — مثل فراشات الوادي
كنت من النسمات بغار — عليكي ومن طير الشادي
وصلكْ جنه وهجرك نار — والعشق الحلوي ينادي
ما عاد لي ع البعد صبار — ولا طايق العزوبيه

سبحان مغيّر الاحوال — عليّ ليش تغيّرتي
ما قُلتيلي كيف الحال — ولمْ شفتيني كشّرتي
ما بدي عم ولا خال — ولا طايق امي واختي
بدي السمرا ام الخال — والعيون العسليه

حديقة حيوانات عسكرية

● عثرت شرطة مدينة فرانكفورت الالمانية على تمساح بطول مترين وثعبان بطول ثلاثة امتار وترسانة عسكرية حقيقية في شقة من غرفتين استأجرها امريكي يقوم حاليا بزيارة الى الولايات المتحدة. وكان التمساح في مغطس الحمام والثعبان في خزانة.

الى ذلك وضعت الشرطة يدها على ترسانة عسكرية حقيقية تتألف من عشرات القنابل اليدوية وبنادق هجومية والغام ومتفجرات ومسدسات آلية وصواريخ مضادة للدبابات واجهزة لاسلكية ومناظير.

عندما يترك اللصوص صورتهم التذكارية

● ماذا تكون حصيلة المغامرة عندما يستولي الشرود على الاشقياء داخل مكتب يسرقونه. وقصة السؤال هنا ان لصوصا اخذوا لانفسهم صورة تذكارية في مكتب كانوا يقومون بسرقته في شفيرين شمال المانيا الشرقية سابقا وتركوا الكليشيه (الصورة السلبية) في المكان قبل ان يغادروه.

وخلال السرقة حاول اللصوص استخدام آلة تصوير فورية (بولارويد) ولكنهم لم يكونوا على علم بان تظهير الصورة يستغرق اكثر من عشر دقائق. وهكذا اعتقدوا ان الصورة ذهبت هدرا فتركوا الورقة البيضاء على طاولة وغادروا المكان.. غبطة المحققين كانت لا توصف.

دراجة ام معرض مجوهرات

● يعرض تاجر مجوهرات من جنيف دراجة رصعها بالحجارة الكريمة من المقود حتى الدواسات بقيمة تفوق ستة ملايين فرنك فرنسي. اما المقعد فمن جلد النعام مزينا بالزمرد والياقوت. والدواسات مرصعة بثمان وعشرين ياقوتة والمقود مطلي بالذهب. وموشى بالزمرد والزبرجد والسلسلة موشاة بالالماس. والدراجة معروضة في احد متاجر جنيف الكبرى. وستعرض في معرض ميلانو الدولي للدراجات.

الاحد ١٩٩١/١١/١٧

١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.١٥ - استعراض برامج
٢٠.٢٥ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ابن الجزر» مسلسل
٢٢.٢٠ - فيلم وثائقي لمناسبة ٧٠ عاما على اقامة مستوطنة نهلال
٢٣.١٠ - «صفحة جديدة» برنامج ثقافي حول الكتب.
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «لا يتصرفون هكذا» مسلسل

تعزية قلبية حارة

نقدمها الى الاخت رسمية خالد عواد واسرة المرحوم وعموم آل عواد بوفاة الشقيق/الابن
فتحي خالد عواد
للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء،
حركة النساء الدمقراطيات - طمرة

تعزية قلبية حارة

الى ابناء وبنات الفقيد وجميع آل النجمي واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميدهم الحاج حسين راجي النجمي (ابو راجي).
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء،
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

بينما كان الاهالي يحتفلون بذكرى اعلان استقلال دولة فلسطين

جنود الاحتلال تقتحم احد احياء نابلس وتطلق النار عشوائيا على سكانه

● اصابة شيخ في الـ ٦٧ من عمره بجراح خطيرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في عيارات عشوائية اطلقها جنود الاحتلال امام مسجد خالد بن الوليد في حي جسر التيتي في نابلس اصيب الشيخ راضي انيس خالد البسطامي (٦٧ عاما) بعدة عيارات نارية في بطنه. وقد اجريت له عدة عمليات جراحية استؤصلت خلالها بعض امعائه وطحاله ووصفت حالته بانها خطيرة كما اصيب الشيخ حسن، امام المسجد وعمره (٤٨ عاما) برصاصة في قدمه اضافة الى الشاب يعقوب التيتي (٢٠ عاما) الذي اصيب برصاصة في بطنه واخرى في يده ووصفت جراحه بانها متوسطة. وافادنا الزميل عاطف سعد الذي التقى الجرحى في مستشفى «الاتحاد» في نابلس وبعض شهود العيان ان شبان واهالي الحي كانوا يحتفلون بالذكرى السنوية الثالثة لاعلان الاستقلال بتوزيع الحلوى والبالونات الملونة وغيرها من المظاهر الاحتفالية عندما داهم الحي المضاء جيدا (كان ذلك في السادسة والثلث مساء امس الاول تقريبا) جنود الاحتلال وفتحوا نيران اسلحة رشاشة باتجاه الشبان الذين فروا في مختلف الاتجاهات بما فيها درج يقود الى مدخل مسجد خالد بن الوليد الذي تصادف خروج بعض المصلين منه فاصيب الشيخان والشاب الذين ظلوا نحو (١٥) دقيقة وهم ينزفون في الوقت الذي هرعت فيه الى المكان قوة عسكرية سمحت اخيرا بنقل المصابين الى مستشفى «الاتحاد». ولفت مراسلنا الانتباه الى الرواية الرسمية التي نقلتها وسائل الاعلام الرسمية واضطرت الى ترديدها الصحف المقدسية والتي افادت ان قوات الجيش اطلقت النار باتجاه سبعة ملثمين رفضوا الانصياع الى التعليمات بالتوقف (المعروفة اياها) فاصيب ثلاثة منهم اثنان في حالة خطيرة!!

من جهة ثانية اطلقت النيران باتجاه دوريات عسكرية في ثلاثة مواقع في جنين (الحارة الشرقية) وقرية كفردان وقباطية والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه جنود الاحتلال في بلدة يطا/ الخليل وعدة زجاجات اخرى باتجاه دوريات عسكرية في مركز رام الله التي اغلقت وفرض حظر التجول عليها (قبيل ظهر امس). وحسب مصادر محلية فقد عثرت قوات الجيش على جسم متفجر في محيط مركز شرطة بيت لحم.

وجرت عشرات المسيرات الاحتفالية في الكثير من القرى والاحياء فيما جرت مداهمة لعدد من المواقع وقعت في اعقابها صدامات مع قوات الجيش مثل سلفيت وطمون والقليلية وجهله وطولكرم وجنين ويتم، نعيم. وفرض حظر التجول على الاخيرة واصيب شاب من عائلة الكرمي (١٨ عاما) برصاصة في صدره في طولكرم ووصفت حالته بانها خطيرة وقد نقل الى مستشفى رفيديا.

ويفيد مراسلنا في جنين ان قوات الجيش اجبرت ذوي الشهيد باسم فتحي شعبان على تشييع جثمانه في قرية اليامون بدلا من جنين حيث تقطن العائلة. ورغم ان ذلك تم في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية فقد شارك المئات من الاهالي في تشييع الجثمان.

ويقول مراسلنا في جنين ان قوات الجيش اعتقلت ظهر امس الاول في المدينة والد الشهيد مهدي محمود ابو الحسن الذي استشهد قبل اكثر من اسبوع. ويبلغ والده الخمسين من عمره وهو معلم مدرسة. ويضيف مراسلنا ان قوات الجيش اعتقلت مساء امس الاول الشاب ابن سليمان السعدي (١٧ عاما) بعد اصابته برصاصتين في ساقه وفخذه اثر تعرض دورية عسكرية لاطلاق نار في الحي. وبعد اكثر من ساعة القى الجنود بالجريح امام مقر الحكم العسكري في المدينة حيث نقله المواطنون الى المستشفى. هذا وجرت حملة اعتقالات في قرى فقوعة ورابا وعرابة ويعبد في منطقة جنين فيما اعتدى الجنود في جنين على عائلة الشاب المطارد كرم مصطفى خمايسة وحطموا معظم اثاث منزلها وكسروا عظم رجل والدته (خديجة - ٥٥ عاما) التي نقلت الى المستشفى كما اصيب شقيقاه سمير ومنير (٢٥ و١٧ عاما) برضوض وكدمات جراء ضربهما بوحشية.

وكشفت قوات الجيش عن اعتقال مجموعة من الملثمين والمطاردين في عدد من المناطق في الضفة والقطاع.

وتميز قطاع غزة بالمظاهر الاحتفالية بذكرى اعلان استقلال فلسطين.

وتدخلت قوات الاحتلال مساء امس لقمع مظاهر احتفال وتأييد لاعلان الاستقلال والوفد الفلسطيني في شعفاط وجبل المكبر وسلوان في القدس وقالت مصادر رسمية ان قوات الشرطة اعتقلت شابا بعد اصابته في قرية سلوان.

..هكذا قتلوا لطفية وباسم





● ما بين فجر امس الاول الجمعة وظهر يوم الخميس الذي سبقه لم تكد تمر عشرون ساعة. لكن هذا الوقت القصير في عمر الزمن والانسانية كان كافياً ليقدم الاحتلال على ارتكاب جريمتي قتل مرعبتين راح ضحيتهما شاب وصبية: باسم فتحي شعبان (٢٥ عاماً) من الحارة الشرقية في جنين ولطفية اسعد شرلة (٣٧ عاماً) من قرية كفر دان.

وقد التقيت ذوي الشهيدين. وهكذا رووا لـ «الاتحاد» قصة استشهاد كل منهما:

باسم

والد الشهيد باسم رجل كادح يبيع الهريسة على العربة التقليدية الشهيرة. ابنه الاصغر معتقل منذ فترة طويلة. اما ابنه باسم، فهو مطلوب ومطارد منذ عدة سنوات.

- «داهموا منزلنا مرات عديدة»، قال الوالد. واضاف وهو يتقطع من الالم والغضب: «كان الجنود يعتدون كل مرة على كل من في البيت الشبان والصبايا. يكسرون الاثاث. يشتمون. وفي آخر مرة اعتقلوا ابني الاصغر وهددوني بقتل باسم. وفي يوم الخميس، في الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر، حضر باسم وزميل آخر له وتوجه الى محل عمه الذي يبيع المواد والاسمدة لتربية الدواجن. سلّم عليه وقبّله ثم خرج الى الشارع. وحاول جنود الاحتلال الانقضاض عليه. فهرب باتجاه حسبة جنين. فلحقوا به. وفي مرحلة معينة انزلق ووقع على الارض. فاطلقوا عليه الرصاص واصابوه في قدمه. وكان واضحاً انه لم يعد بامكانه ان يهرب. الا انهم اطلقوا عليه الرصاص بكثافة وهو ملقى على ظهره».

ويضيف الوالد بعد ان انفجر بالبكاء: «عندما حضرت سيارة الاسعاف العسكرية، حسبنا انهم نقلوه الى مستشفى. ولكن تبين انهم اخذوه الى مقر الحاكم العسكري. ثم نقلوه الى معهد ابو كبير للتشريح».

ويروي شهود العيان ان زميل باسم الذي رافقه اصيب هو الآخر. لكنه تمكن من الهرب.

لطفية

في ساعات الفجر من يوم امس الاول الجمعة داهم عشرة جنود بيت المواطن مصطفى اسعد شرلة في قرية كفر دان. ومصطفى هو في الثلاثين من العمر واب لاربعة اطفال. وجاءوا يحملون العصي والبلطات. وتظاهروا بانهم من القيادة الموحدة الذين حضروا لقتل مصطفى بحجة انه متعاون.

كسروا باب المنزل وهجموا عليه بالبلطة وضربوه على رأسه. عندما رأت شقيقته لطفية الدماء تفر من رأسه هجمت عليهم. وفي هذه الاثناء تمكن مصطفى من الهرب. فأطلقوا الرصاص عليه، ولم يعرف اذا كانوا اصابوه. ولما رأوا انهم فشلوا في مهمتهم، اطلقوا الرصاص على لطفية واردوها قتيلة. وراحوا يحطمون اثاث المنزل.

ثم انتقلوا الى بيت شقيق آخر لمصطفى وللمرحومة لطفية، وهو ابراهيم (٣٢ عاماً). عصبوا عينيه وراحوا يضربونه ضرباً مبرحاً. ولكن عندما رأوا ان مئات المواطنين هرعوا لنجدة العائلة الضحية فروا من المكان.

ويروي شقيق الشهيدة انه فقط بعد نصف ساعة على استشهاد لطفية أتيح لهم ان يحاولوا نقلها الى المستشفى على أمل انقاذها. فأخذها حسام عبد أسعد بسيارته برفقة وصفية الخطيب. الا ان قوة كبيرة من الجيش لحقت بهما الى المستشفى. واحتجزتهما حتى المساء. وخطفت الجثة وارسلتها الى معهد التشريح في ابو كبير.

* * * * *

هذا وقد ساد الغليان جنين ومنطقتها جراء هذه الجرائم. واعلن الحداد لمدة ٣ أيام على ارواح الشهيدين.

(ثائر ابو بكر - جنين)

ياسر عبد ربه:

ذهابنا الى واشنطن لاستئناف المفاوضات مرهون باعادة الحوار الامريكي مع م.ت.ف

● مصادر اسرائيلية: واشنطن ستعلن مكان وموعد استئناف المفاوضات هذا الاسبوع ● اليكيم روبنشتاين الى واشنطن لمشاركة شمير اجتماعاته مع بوش وبيكر ●

● تونس - و.ص.ف - اعلن رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، امس السبت، ان الفلسطينيين لن يذهبوا «الى واشنطن لاستئناف المفاوضات الثنائية» الا اذا وافقت الولايات المتحدة على استئناف الحوار مع منظمة التحرير الذي توقف في نهاية ايار (١٩٩٠).

واوضح عبد ربه في مقابلة مع صحيفة «الحرية» التونسية انه قبل اعطاء الموافقة «تنتظر (منظمة التحرير) جواب الولايات المتحدة حول بعض الاسئلة وخصوصا استئناف الحوار الاميركي الفلسطيني والتأكد بان الوفد الفلسطيني سيعامل على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى» ودون ان يتدخل البلد الذي يستضيف المفاوضات في شؤونه.

واضاف عبد ربه انه حتى الان لم تصدر «اية بادرة رسمية» عن الولايات المتحدة تشير الى استعدادها استئناف الحوار الذي بدأ رسميا في كانون الاول (١٩٨٨) في تونس وعلق في ٣٠ ايار ١٩٩٠ من جانب واشنطن بعد العملية الفاشلة التي قامت بها مجموعة مسلحة تنتمي الى جبهة التحرير الفلسطينية (ابو العباس) قبالة الشاطئ الاسرائيلي.

وكان عبد ربه صرح (الخميس) لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تنتظر «ايضاحات حول التسهيلات» التي ستعطى الى الوفد الفلسطيني وخصوصا منح تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة الى المستشارين والخبراء الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى صرحت مصادر اسرائيلية مسؤولة، امس السبت، ان الولايات المتحدة تعتزم الاعلان في نهاية الاسبوع الجاري عن مكان وزمان انعقاد المفاوضات الثنائية.

ويشار الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، سيجتمع يوم الجمعة القادم، مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير الخارجية، جيمس بيكر، لبحث هذه المسألة، بحيث تريد اسرائيل عقد هذه المفاوضات في قبرص.

وقالت مصادر امريكية ان الوزير بيكر «سيضطر» الى حسم الخلافات القائمة بين اسرائيل والوفود العربية حول مكان عقد المفاوضات الثنائية، وانه سيعلن ذلك في نهاية الاسبوع.

هذا، وغادر اليكيم روبنشتاين، رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الوفد الاردني والوفد الفلسطيني، مساء امس السبت، اسرائيل متوجها الى واشنطن للمشاركة في اجتماعات شمير مع جورج بوش وجيمس بيكر.

١٨.٠ مليون طفل في العالم يعانون سوء التغذية

● باريس - «و.ص.ف» - اكدت اللجنة الفرنسية لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة في رسالتها الشهرية ان نحو (١٨.٠) مليون طفل يعانون من سوء التغذية في العالم وان (٢.٠) مليونا منهم حالتهم خطيرة.

واضافت اليونيسيف ان سوء التغذية يسبب وفاة ثلث الاطفال الذين يموتون سنويا والبالغ عددهم (١٤) مليون طفل في العالم.

واوضحت المنظمة ان اكثر المناطق معاناة هي جنوب شرق آسيا وان سوء التغذية يبدأ مع الحمل حيث يولد (٢.٠) مليون طفل بوزن اقل من الوزن الطبيعي (اقل من ٢.٥ كيلوغرام).

واضافت المنظمة ان الاطفال الذين يصابون بنقص كبير في التغذية اي في مراحله المتقدمة تبدو عظامهم بارزة وعيونهم غائرة او يصابون بالنقص في البروتين ويباودها في الوجه والذراعين والرجلين وتغير في لون الجلد. وفي الحالتين يمكن ان يؤدي النقص في العلاج الى الموت.

ومن الامراض الاخرى التي ترافق سوء التغذية والمنتشرة النقص في الحديد «انيميا» ونقص الفيتامين «أ» الذي يسبب العمى والنقص في «اليود» الذي يؤخر النمو العقلي. والاطفال سيئي التغذية اكثر تعرضا للالتهابات الجرثومية والطفيلية والفيروسية.





□□ سميح القاسم

رسالة في توضيح الواضح (١)

رؤية عربيــة في رؤية غير اسلامية

(ليس دفاعا عن العلويين او الدروز او النصارى او الشيعة، بل دفاعا عن روح الأمة ومستقبلها، في تعقيب على كتاب جاهلي بعنوان «رؤية اسلامية في الصراع العربي - الاسرائيلي - الجزء الاول - مؤامرة الدويلات الطائفية» تأليف محمد عبد الغني النواوي (؟!) والله اعلم!)

بسم الله الرحمن الرحيم

حدث ذلك منذ سنتين تقريبا.

كنت منغمسا في مراجعة اخيرة «لأنتولوجيا الشعر الفلسطيني في الف عام» قبل دفعها للمطبعة عبر «دار عربسك» في حيفا. وتوقفت عن العمل في مكتبتي المنزلية في الرامة حين زارني جاري وقريبي الأخ حسن نسيب قاسم من نشيطي لجنة المبادرة الدرزية، متأبطا كتابا سميكا من الحجم المتوسط. وعلمت منه ان صديقا مشتركا من نشيطي لجنة المبادرة الدرزية في قرية ابوسنان الساحلية، هو الأخ سلمان مرزوق، كلفه بايصال هذا الكتاب اليّ للاطلاع عليه والبت في أمره.

كان عنوان الكتاب «رؤية اسلامية في الصراع العربي الاسرائيلي - الجزء الاول - مؤامرة الدويلات الطائفية». واسم المؤلف محمد عبد الغني النواوي.

وكما يفعل القرّاء عادة فقد بحثت عن مزيد من المعلومات حول الكتاب والمؤلف فلم اقع الا على انها الطبعة الاولى وانها صادرة في العام ١٤٠٣ هجرية - ١٩٨٣ ميلادية. وان جميع حقوق الطبع محفوظة للكاتب وقد اغفلت جهة الاصدار ومكان الطبع واية معطيات اخرى عن الكتاب والمؤلف معا.

وحتى أكوّن لنفسي فكرة عن نصوص هذا الكتاب المتطفل على عملي فقد مررت خفيف الوطء ببضع صفحات، لاكتشف انه مطبوعة اخرى من مطبوعات الدعاية المعادية للعرب، والتي تصدر عادة عن «جهات غامضة ومشبوهة». ونظرا لانغماسي، كما اسلفت، في عمل أراه ضروريا لتعبئة جماهير شعبنا في مواجهة الغزو الاجنبي عسكريا وثقافيا وسياسيا، فقد قذفت هذا الكتاب الغريب الطارئ جانبا وعدت الى عمل رجوت له ان «يراه الله ورسوله والمؤمنون».

تعاقبت الايام والاسابيع والشهور ونسيت هذا الكتاب في غمرة العمل المكتظ الذي نذرت له نفسي ادبا وسياسة، فكرا وممارسة، قولا وعملا.

ومنذ حين، اتصل بي الصحفي الاخ رفيق حلبي طالبا الي المشاركة في فيلم عن الدروز، وحين صارحته بأنني لا استسيغ تحجيمي في خانة طائفية او اقليمية، قال ان الفيلم العتيد يرمي الى ابعد من ذلك، وانه لا يجوز تغييب موقفي ووجهة نظري من فيلم يتناول مختلف التيارات الفكرية والسياسية المتصارعة داخل الطائفة العربية الدرزية، في مرحلة يشهر فيها سيف الطائفية ذو الحدين الحادين!

وافقت اخيرا، شريطة الا تقتصر مشاركتي على صفتي الادبية، والا يكون ظهوري من قبيل تبرئة الذمة لدى الجهة المنتجة، والتي لا اعرف منها سوى رفيق حلبي شخصيا.

ووافق رفيق وتم الاتفاق على ان يسجل ندوة اشارك فيها، في قاعة بلدية شفاعمرو، وهكذا كان.

في إطار الندوة، فوجئت بالعريف يُوجه اليّ سؤالا، امام الجمهور الحاشد، عن هذا الكتاب. وتكرر السؤال عنه في يافا وعكا والرامة والناصرة والقدس. وادركت على الفور ان الكتاب لقي انتشارا مما يجعل الرد عليه واجبا وطنيا بكل معنى الكلمة. فاذا كان السكوت عن أمر ما يعني نفيه احيانا، فانه يعني الاقرار به احيانا اخرى. ولأنه لا يجوز الاقرار بعملية التضليل وغسل الدماغ المنهجية في هذا العمل الدعائي الخطير، فقد آليت على نفسي ان انتزعها من مشاغلها «التقليدية» لأزج بها في شغل طارئ كنت في غنى عنه. وتمنيت لو لم أهدر عليه وقتا وجهدا من شأني ان اصرفهما في امر أجدى للشعب، للوطن، وللأمة.

انه كتاب يقوم على العصبية الطائفية الواضحة الى درجة الفضيحة. فهو يلتزم مبدأ تقسيم البشر الى قسمين اثنين لا ثالث لهما، ابيض واسود، فئة من اهل السنة الاصوليين الابرار الاخيار الاطهار المجاهدين، والآخرين الكفار الاشرار الخونة المرتدين المارقين. وللتحديد فان الآخرين هم الدروز والنصيرية والنصارى والاكراد والقوميون وسائر المتنورين من اهل السنة ايضا.

من هنا فنحن إزاء كتاب قادم من جاهلية التعصب القبلي مع استبدال اسماء القبائل من بني هوازن وغطفان وشيبان وتغلب الى بني سنة وبني شيعة وبني دروز وبني نصارى وهلمجرا..

وما دامت هذه هي النزعة المسيطرة، بل الوحيدة، في هذا الكتاب فاننا نستطيع، سلفا، تصور المنهج الذي يسير عليه، وتصور النتيجة التي يرمي اليها: «الخير كل الخير في اهل مذهبي» (مذهب المؤلف) والشر كل الشر في اهل المذاهب الاخرى».

وبالطبع فان المتزنين والعقلاء والمتنورين من ابناء هذا الشعب وهذه الأمة، على شتى اديانهم ومذاهبهم وعقائدهم، لا يُمكن ان يُقروا بهذا الحكم الجائر ولا يُمكن الا ان يتصدوا لمثل هذا النهج البعيد كل البعد عن العقل وعن الايمان، عن الضمير وعن الوجدان، وعن تاريخ الأمة ومستقبلها المرجو، ان شاء الله. ذلك انه في كل طائفة من فيها من اخيار واشرار ووطنيين وخونة، والتعميم هو من قبيل الظن، وبعض الظن اثم.

واذا كان عنوان الكتاب يوحي بأنه ضد مشاريع الدويلات الطائفية التي خططها المستعمرون والصهاينة حقا، فانه في جوهره وخلاصته مساهمة كبيرة في الدعوة لتحقيق هذه المشاريع، لا سمح الله. انه كتاب يؤدي في باطنه الى غير ما يقوله في ظاهره. انه كتاب يحض على التعصب الطائفي وينمي المخاوف لدى الطوائف الصغيرة، ويجعلها فريسة سهلة للغزاة والطامعين الذين يعرضون عليها «الحماية» من الاغلبية التي «تتهددها» في عقيدتها وحياتها وتهدر دمها!!



غير ان ايماننا الراسخ، والمبرر تاريخيا، بترفع السواد الاعظم من اهل السنة عن مثل ما ورد في هذا الكتاب المشبوه من افكار سوداء وباطلة وكاذبة، وايماننا الراسخ، والمبرر تاريخيا، بترفع السواد الاعظم من ابناء الطوائف والمذاهب العربية الاخرى عن الانزلاق في مهاوي التآمر، والانجرار وراء اشباح التضليل وشياطين الغواية، هذا الايمان المُمتحن والمُجرب، يجعلنا على يقين من ان «آيات» التحريض الشيطانية لن تقوى على تشتيت هذه الامة بثوابتها التي لا تبديل فيها ولا تحويل لها ولا تأويل عليها، باذن الله. ولعل اظهر ما في هذه الثوابت قابل للاختزال في ما يلي:

١ - التعددية الدينية والمذهبية في الوطن العربي هي حقيقة تاريخية كفلها التسامح والتعاطف والتفهم والتفاهم. ومن جهة تقوم أسس الالفة والمحبة والاحترام المتبادل داخل هذه التعددية على روح العديد من الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة وتعاليم الخلفاء الراشدين وتعليماتهم، والتي لم تقتصر على العرب دون سواهم بل تعدتهم الى الشعوب الاخرى المقيمة بين ظهرانيهم. ولا بأس في التذكير بالعهدة العمرية وبوصية الخليفة الراشدي ابي بكر الصديق الى اسامة بن زيد عشية ايفاده الى بلادنا ومنطقتنا: «ولا تخونوا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة ولا تعقروا نخلا ولا تحرقوه ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا الا لمأكلة، وسوف تمرون بأقوام قد فرّغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرّغوا انفسهم له».

ومن الجهة الاخرى، فان الطوائف والمذاهب العربية غير الاسلامية والاسلامية على السواء تحترم الاسلام وترى فيه أساس حضارتها ورقيها ومجدها بعد عصور الجاهلية، وترى فيه تراثا قوميا مجيدا يخص العرب جميعا.

٢ - العرب، على اختلاف اديانهم ومذاهبهم وعقائدهم، هم أمة واحدة، اصلا وارضا وتاريخا ووجدانا ولغة وحضارة وطموحا، ومن حقهم ومن واجبهم في آن أن يستعيدوا وحدتهم الضائعة تحت سنابك خيول الغزاة الاجانب وجنازير دباباتهم.

٣ - لا تناقض، على الاطلاق، بين الوحدة العربية والوحدة الاسلامية، ولا تجوز احداهما بديلة للأخرى. لا سيما وان العالم الحديث، الذي هو عالمنا الواقعي العيني المجسّد، يسير باتجاه الاطر الوحدوية لكونها ضرورة ملحة في مواجهة القضايا الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. ورغم ما يبدو على السطح، هنا وهناك، من بقاع الارض واقوامها، من ظواهر الانعزالية والتقوقع، فان الوحدة بمختلف الاشكال والصيغ تبدو اليوم، اكثر من اي وقت مضى، حاجة ماسة لا غنى عنها لدى كل من يطمح الى غد افضل للاجيال القادمة من ابناء امتنا ومن ابناء البشر جميعا.

ومن قاعدة هذه القناعات الراسخة ننطلق لمواجهة اباطيل الكتاب الذي نحن بصدده، وسنماشي المؤلف (الجهة) وفق تسلسله هو مُكتفين بقليل من كثير، لأن القليل نفسه سيبدو كثيرا للقارئ الحصيف الذي يقرأ المكتوب من عنوانه، كما قيل.

(يتبع)

لجنة الاربعين: نضال

● تتمة من ص ٩ ●

لرعاية الام والطفل في قرى الكمانة الشرقية والغربية والحصينية وبني نعيم. كذلك فالعلاقة مع اللجان والهيئات الاخرى هي علاقات تعاون مشترك في جميع النواحي المادية والمعنوية».

● س: بعد فترة ركود في اصدار اوامر الهدم حدثت هذا العام هبة في اصدار اوامر اقتلاع لبعض التجمعات ما هو السبب؟

- ابو الهيجاء: «فعلا بدأت السلطة في عام (٩١) الضغط بشكل مخيف لهدم البيوت في هذه التجمعات وحتى اصدار اوامر اخلاء للعديد من البيوت في عدة مجمعات وحتى لمجمعات كاملة، وعلى رأسها، قرية رمية. وارسلت رسائل مؤخرا الى العديد من التجمعات كسركيس والرميحات والمريسات وغيرها تدعو الاهالي للتفاوض خلال اسابيع بهدف اخلاء البيوت!! وهدمها!! والخطير في الموضوع ان القرار باقتلاع رمية صادر عن المحكمة وهناك خريطة موضوعة، كما علمنا، للبناء في نفس الاماكن المهدوة، للقادمين الجدد اليهود!! وعلى نفس الارض، وكأنه لا مكان لهم الا حيث يعيش العرب!؟ وهنا تتضح السياسة العنصرية المتعمدة»!!

● س: هل من كلمة اخيرة؟

- ابو الهيجاء: «دائما نبادر للتنسيق مع الهيئات الفاعلة خاصة لجنة المتابعة. ولكن للاسف هناك الكثير من الاعمال الارتجالية لا ينسقون معنا بشأنها. وبالنسبة للقرى غير المعترف بها نطلب من كل الهيئات العربية والشخصيات بأن يجري اي عمل يخص هذه التجمعات بالتنسيق مع لجنة الاربعين وعن طريق لجنة الاربعين، بهدف نجاح العمل».

مدريد والخليج

● بقلم: نهاد جدعون ●

● عندما دخلت الصف التاسع نظرت الى عيون الطلاب اليهود المتعطشة الى رؤية السلام الحقيقي، فبادرني احدهم بالسؤال التالي: «نهاد. هل سينجح مؤتمر مدريد؟». اجبته وعلامات القلق بادية على وجهي: «اتمنى من كل قلبي ان ينجح المؤتمر. فهذا المؤتمر يعتبر حدثا تاريخيا، وعلى الاطراف المشاركة فيه ان تبذل كل ما وسعها من جهود دؤوبة من اجل الوصول الى حلول مرضية لمشاكل الشرق الاوسط».

بحكم عملي في مؤسسة ثقافية تربوية علي مراعاة شعور الآخرين، وبالاخص الا اتطرق الى أمور سياسية، فعملي يقتصر على مجال تعليم اللغة العربية في تلك المؤسسة ليس الا.

كان هؤلاء الطلاب معنيين بالحديث عن وقائع المؤتمر، الا انني ارتأيت انه من المفضل عدم التطرق الى السياسة خوفا من ان يقال انها تعطي دروسا في السياسة بدل ان تعطي دروسا في اللغة العربية. وزال هذا الخوف عند اصرار بعض الطلاب على التحدث عن هذا الموضوع.

ثم تطرق احدهم، وهو طالب ذكي جدا، الى المقارنة بين مؤتمر السلام في مدريد وحرب الخليج من ناحية اعلامية، ويقصد بذلك طاقم المذيعين والمختصين والمحللين في شؤون الشرق الاوسط، الذين يوافون المشاهدين بتقارير تحليلية متلفزة عن مؤتمر مدريد.

لقد شعر هذا الطالب ان مؤتمر مديد يشابه الى حد ما حرب الخليج من ناحية اعلامية، ثم قاطعه زملاؤه بالسخرية والضحك. فما الشبه بين حرب الخليج ومؤتمر مدريد؟!

وعندما انتهى الدوام التعليمي في ذلك النهار، وهو اليوم الثاني لانعقاد مؤتمر مدريد، رجعت الى البيت متلهفة الى مشاهدة وقائع المؤتمر على الشاشة الفضية. وكم كنت اتذمر من مشاهدة المؤتمر عبر الشاشة الفضية الاسرائيلية، وذلك بسبب تعليقات طاقم المذيعين العاملين في مدريد، فأصواتهم تعلو على اصوات الخطباء في المؤتمر، الامر الذي يغضب المشاهد ويجعله يغير القنال الى محطة هادئة لا تشوبها تشويشات فنية او تعليقات صوتية.

وبينما كنت اشاهد وقائع المؤتمر اخذت افكر بصدق ما قاله هذا الطالب عن اوجه الشبه بين مؤتمر مدريد وحرب الخليج من ناحية اعلامية. فالطالب يقصد تعليقات وتحليلات الصحفي ايهود يعري وباقي طاقم المذيعين، الذين هم انفسهم وافونا مسبقا بتقارير متلفزة عن حرب الخليج، ولكن الفرق بين مؤتمر مدريد وحرب الخليج كما يظهر على الشاشة الفضية الاسرائيلية ان نحمان شاي غير موجود في مؤتمر مدريد. اما السماعات التي يضعها المشاركون في المؤتمر من رجال سياسة وصحفيين فتشبه الى حد بعيد الكمامات الواقية التي كنا نضعها على وجوهنا ايام حرب الخليج. فضلا عن ذلك بقي الناس في بيوتهم لا يبرحونها مرتبطين بجهاز التلفاز لمشاهدة وقائع المؤتمر، وهكذا فعلوا ايام حرب الخليج، فالشوارع كانت شبه خالية من الناس ووسائل النقل.

ويا لسخرية الاقدار. فقد وقف العراق في حرب الخليج وحيدا امام ٣٠ دولة غربية وعربية حاربته وقذفته بملايين القنابل والقذائف المتفجرة. وها هي اسرائيل تقف وحيدة في مؤتمر مدريد امام تلك الدول التي حاربت العراق، والآن تحارب اسرائيل بأفظع وأشد الخطابات السياسية الصارمة والمؤلمة، الامر الذي جعل شمير ينظر الى ساعته بين الفينة والاخرى، ويفرك بيديه غضبا، وينظر شزرا الى المخاطبين.

ان شمير في خطابه ضرب الرقم القياسي الجنوني في الدفاع عن الاحتلال الاسرائيلي، وكأن الاحتلال الاسرائيلي ما هو الا ضمان لأمن اسرائيل. اي منطق هذا؟ وهل الشرعية الدولية تقبل ان تسوغ نمطا تفكيريا كهذا؟ ان التعبير عن الاحتلال كتوطيد للأمن هو نوع من السخف المضحك وضرب من الجنون.

برأيي، لا بد ان تحدث تشويشات او عراقيل في سياق المحادثات الانفرادية لتسوية المشاكل الاقليمية، وقد تأخذ وقتا طويلا. ولكن اذا كان شمير يفكر بالحق التاريخي وبالأمن الاسرائيلي وبالتفاوض مع رؤساء الوفود العربية بهذا النمط التفكيري الصخري، فان رئيس الليكود سيكون بلا شك العقبة الكأداء في وجه مساعي نجاح المؤتمر واهدافه.

لقد استغربت السيدة سارة دورون عندما مدت يدها لتصافح السيدة ايزابيل ادي، المندوبة اللبنانية المشاركة في الوفد اللبناني. كان من المفروض على السيدة ايزابيل ان تقتدي بتحية فولتير للكاهن. وهذه التحية مفادها ان فولتير كان معروفا بثورته على الاديان وبأنه لا يؤمن بشيء، وكان ذات يوم مارا مع احد اصدقائه في الشارع، فالتقيا بكاهن يحمل القربان في حفلة دينية وحوله جماعة من الكهنة يحملون الايقونات ورموز الدين المسيحي. فرفع فولتير قبعته احتراما. فالتفت اليه صديقه مدهوشا وقال: كيف؟ هل اصطلحت مع الله؟ فأجابه فولتير: كلا انني احييه ولكننا لا نتكلم معا.

برأيي يجب على الاطراف المشاركة في المؤتمر ان تراعي وتطبق مبادئ الصفح والتسامح والتنازل، وان تبذل قصارى جهدها في توفير اجواء مريحة وملائمة للمحادثات. وليس في اثارة الصدور بدفائن غيظ وحقد سئمها الناس. فأنا اعرف مع الاسف الموجع مأساة لبنان، وكيف ان ظروف لبنان السياسية حالت بينه وبين الاستقرار الداخلي، وكيف ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يساعد في تجزئة لبنان وتشتيت شعبه في المنفى. ولكن في هذا المؤتمر يجب نسيان الماضي والتفكير بالحاضر والمستقبل بتفاؤل.

ان مؤتمر مدريد يعتبر فاتحة خير لمحبي السلام وصانعي السلام. ولعلنا نجد فيه فألا حسنا تنجلي بعده غيوم كثيرة من سماء الشرق الاوسط فتحل الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتُلقى الاعباء عن الكواهل، ويعرف الناس معنى السلام والحرية والاستقلال والرجوع الى ارض الوطن.

لجنة الاربعين: نضال شجاع ومثابر لاسقاط مشاريع الاقتلاع.. وضمان الاعتراف لعشرات القرى

● تقرير: سهيل قبلان ●

*** النشاط المبارك الذي تقوم به لجنة الاربعين، والقائم على التخطيط طويل المدى والمثابر والذي يستخدم اساليب نضالية عصرية هو نموذج ريادي في كل نضال شعبنا للبقاء والتطور العصري. فيما يلي تقرير عن لجنة الاربعين وحوار مع رئيس لجنة الاربعين الاخ محمد ابو الهيجا ***

● مدخل ●

● «لجنة الاربعين» جمعية شعبية تطوعية غير حكومية وغير حزبية، تأسست في كانون الثاني عام (١٩٨٨) في قرية عين حوض ابو الهيجا،، بمبادرة مواطنين من بعض القرى العربية غير المعترف بها ومتطوعين يهود وعربا من مختلف انحاء البلاد، الذين اخذوا على انفسهم تقديم العون والكفاح من اجل تحصيل الاعتراف الرسمي بأكثر من (٥٠) مجمعا عربيا يسكنه اكثر من عشرة آلاف من المواطنين العرب، يعانون من نقص خطير في كل الخدمات الاساسية، كالماء والكهرباء وخدمات الصحة والتعليم والمواصلات والمجاري وغيرها، رغم انهم يقيمون في قراهم منذ عشرات السنين واحيانا كثيرة قبل قيام الدولة لعشرات السنين، بل مئات السنين. والادهى من كل ذلك ان السلطات تمنع اهالي هذه القرى من تطوير بيوتهم او بناء بيوت.

وتعامل هذه القرى على انها غير قانونية يجب هدمها ونقل سكانها الى القرى الاخرى. ويتعرض اصحاب هذه البيوت الى محاكمات واعتقالات ودفع غرامات على الرغم من كونهم يبنون على اراضيهم الخاصة الموروثة ابا عن جد. ورغم ان السلطات لا تنكر في كثير من الاحيان، ملكية هؤلاء المواطنين لاراضيهم، الا انها ترفض السماح لهم بالبناء عليها بحجة انها اراض غير معدة للبناء (اي انها زراعية او معدة لاهداف اخرى). واما التفسير الرسمي لهذا الرفض فيقول، ان معارضة اقرار قيام هذه المجمعات ينبع من كونها قائمة بما يتعارض مع الخارطة الهيكلية القطرية للاستيطان، ولذلك تسعى السلطات لترحيل اهالي هذه القرى، او دفعهم الى الترحيل بواسطة منع الخدمات عنهم.

ولصبغ مخططاتها بالصفة القانونية (!) اقامت السلطات عدة لجان لفحص ما اسمته «ظاهرة البناء غير المرخص في الوسط العربي» كانت آخرها لجنة يعقوب ماركوفيتش التي حددت في توصياتها الصادرة في آب (١٩٨٦) بأن كل المباني القائمة خارج اطر الخرائط الهيكلية المقررة هي مبان غير قانونية. وقد خلق هذا القرار مشكلة مجمعات بأكملها اصبحت رسميا غير قانونية ويتهددها خطر الزوال !! وعلى خلفية هذا الواقع نبتت الفكرة لاقامة «لجنة الاربعين».

● البدايات: كيف نشأت اللجنة وتطورت؟ ●

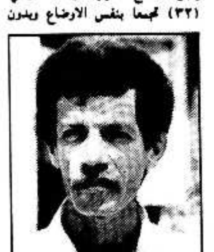
في حيفا، وفي مكان هادئ، على الكرمل يقع مقر «لجنة الاربعين» فيه التقيت السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس اللجنة، الذي اكد ردا على سؤال: «بما انه صادفت يومها الذكرى الـ (٤٠) عالميا لاقامة لجنة حقوق الانسان العالمية واقتراب عدد القرى غير المعترف بها والتي عرفناها - يومها - الى الاربعين، اسميت لجنة الاربعين، وهذا الاسم لا يعني بأي حال من الاحوال انه بسبب عدد القرى (٤٠) فقط، لان العدد اليوم تجاوز الـ (١٢٠) تجمعا».

*** س: حدثنا عن البدايات ماذا كان الدافع لاقامة اللجنة؟**

- ابو الهيجاء: «في عام (٧٨) اقيمت لجنة محلية في عين حوض، وبدأت محاولاتها من خلال المراسلات والمكاتبات والاجتماعات بالمسؤولين للحصول على الخدمات الاولية، ودائما كنا نصطدم بالمماطلة الممزوجة مع البسمة الصفراء، وكل ذلك على امل ان نحصل على شيء ما، ولم يكن هناك الوعي الكافي للسياسة العامة المنتهجة!! وعندما بدأنا نطالب بالخدمات الاساسية اعتقدنا وبكل بساطة اننا كغيرنا من المواطنين سنحصل على حقوقنا بدون اية عراقيل!! واستمر الوضع هكذا حتى عام (٨٦) حيث توسعت اللجنة في عين حوض بدخول لفيف من المواطنين اليهود والعرب من خارج عين حوض، وزادت من المطالبة بتوفير الخدمات، ودعت الى يوم تضامني مع اهالي عين حوض وكان ناجحا، لكننا فوجئنا بعد اليوم التضامني ان المجلس التنظيمي في حيفا اصدر ثلاثة اوامر هدم لثلاثة بيوت في عين حوض!! فأصبنا بالذهول والاحباط! فهل هذا هو رد السلطات لمطالبتنا بحقوقنا!!؟ وقرر الاهالي يومها وبالاجماع (١٣٠) نسمة الاعتصام في البيوت وعدم الخروج من القرية بتاتا لمنع الهدم!! واستمر الاعتصام (٥٠) يوما، الى ان صدرت الاوامر بتجميد اوامر الهدم! وشعر الاهالي بالاعياء، والقسم الاكبر من العمال طردوا من اماكن عملهم. وبدأت مرحلة المحاكم وقدمت لوائح اتهام!! وتغير مطلبنا: من توفير الخدمات الى معركة للمطالبة بمنع الهدم كليا. ومن ناحية اخرى سمعنا عن صدور اوامر هدم في اماكن اخرى، في عرب المزاريب والخوالد وفي الكمانة. وقررنا الذهاب لتلك المواقع والتعرف على واقعها عن كثب. فوجدناها جميعها مثل عين حوض تفتقر الى كل الخدمات الضرورية!! وعرفنا اسماء هذه التجمعات واكتشفنا العشرات منها، وتبين لنا ان مشكلتنا ليست الوحيدة، وبدأنا الاتصالات مع بعض. ومع لجنتي المتابعة ورؤساء السلطات المحلية، وكانت ردود الجميع عدم المعرفة عن هذه التجمعات، ودعونا لجنة المتابعة وهيئات اخرى فاعلة على الساحة الى عين حوض واقترحنا عليهم مساعدتنا ودعمنا في المجالات كافة وخاصة اقامة لجنة لهذه التجمعات فباركوا الاقتراح».

*** س: وبعد ان تلقيتم الدعم والمباركة ماذا كانت الخطوة؟**

- ابو الهيجاء: «بدأنا بالزيارات واجراء مسح للقرى فوجدنا حوالي (٣٢) تجمعا بنفس الاوضاع وبدون



● محمد ابو الهيجاء ●

خدمات!! وكانت لنا علاقة مع جمعية حقوق الانسان وكان فيها محاميا شجعنا وبعض الشبان العرب لاقامة جمعية لكل هذه التجمعات. والغريب في الامر ان اغلب المجالس العربية لم تعرف عن اوضاع او حتى عن المجمعات!! فالسلطة تجاهلتنا وتعامت عنا وعمتنا عن بعض!! وبعد الركض وجمع المعلومات والتعرف على بعض دعي لاجتماع في عام (٨٨) في عين حوض حضره العشرات من ممثلي التجمعات غير المعترف بها كقرى، واعلن عن اقامة لجنة الاربعين. وسجلت رسميا في شهر (٨٨/١٢) وباشرنا العمل المنظم».

*** س: بعد الاعلان عن اقامة اللجنة ما هي الاهداف التي وضعت نصب اعينكم لتحقيقها؟**

- ابو الهيجاء: «دراسة الاوضاع ميدانيا وتحديد الاهداف الواجب العمل عليها وهي كالتالي: * تنظيم نشاطات جماهيرية لتحقيق الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها ووقف سياسة المحاكمات والهدم * العمل لتحسين ظروف الحياة في هذه القرى من خلال الخدمات الاساسية للاهالي في مجالات التعليم والصحة والرفاه * تقديم الاستشارة والمساعدة القضائية لاهالي القرى الذين يعانون من اوامر الهدم ولوائح الاتهام المقدمة ضدهم بحجة البناء غير المرخص * اعداد خريطة قطرية لتحديد القرى غير المعترف بها والمساعدة على اعداد خرائط هيكلية لها والعمل لاقرارها وتحصيل الرخص لبناء البيوت وربطها بشبكة الخدمات * المبادرة لتقديم مشاريع قوانين للحفاظ على حقوق الانسان في القرى غير المعترف بها * العمل من اجل احلال التعايش المشترك بين اهالي القرى العرب وجيرانهم اليهود. وتعتمد الجمعية في تنفيذ نشاطاتها على متطوعين من القرى غير المعترف بها ومن مؤيديها العرب واليهود».

*** س: ماذا كان اسلوبكم في العمل بعد ان حددتم الاهداف؟**

- ابو الهيجاء: «ومنذ قيامها انتهجت «لجنة الاربعين» الاسلوب العلمي في عملها بحيث انها تقوم بدراسة مختلف الجوانب المرتبطة بأي موضوع يخص هذه القرى قبل الاقدام على تنفيذه، وتتم دراسة هذه المواضيع بواسطة اعداد الابحاث او المسح الميداني. وبناء على نتائج ذلك يتم اعداد الاقتراحات للمشاريع وسبل تنفيذها. ثم يجري اعداد اقتراح مفصل للمشروع، بما في ذلك تقدير التكلفة المالية وارساله الى الجمعيات الخيرية والهيئات الشعبية التي تدعم عمل اللجنة. وحين حصول الموافقة على دعم مشروع ما تقوم «لجنة الاربعين» بتوقيع اتفاقية رسمية مع الجمعية الممولة تتضمن اهداف الدعم المالي وطرق صرفه».

*** س: اعتمادا على الاوضاع المزرية وبعد معرفة المشاكل وتحديد الاهداف ماذا طرحتم من حلول؟**

- ابو الهيجاء: «بعد دراسة احتياجات المواطنين في كل قرية وطموحاتهم ومشاركتهم في وضع الحلول المطروحة بناء على الظروف المكانية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية لكل قرية تم طرح ستة انماط - قروية - سكنية كحلول مقترحة يختلف الواحد عن الآخر بالكثافة السكانية المقترحة، مساحة القطعة المسموح البناء عليها، مستوى الخدمات المقترحة ومكانها، كيفية اعتماد القرية المقترحة على قرى او بلدات مجاورة، البعد بين القرى غير المعترف بها، وتوفر ارض ملك خاص».

*** س: اية حلول طرحت بناء على هذه الانماط؟**

- ابو الهيجاء: «(٢٢) قرية ومجمع يتم ضمها الى قرى او مدن محاذية بعد تعديل حدود هذه المدن والقرى وضم هذه القرى اليها وتحويلها الى احياء تقدم اليها الخدمات من قبل هذه المدن والقرى. واما القرى المتبقية فيمكن ان تشمل بخمس عشرة قرية يتم الاعتراف بها من قبل مؤسسات الحكومة. وحل مشاكلها الادارية والتنظيمية بواسطة ضمها الى مجلس اقليمي او اقامة لجنة محلية او اي شكل اداري آخر يقوم برعاية وتمثيل هذه القرى. ونتيجة للحلول المطروحة كان لا بد من طرح نظرة شاملة للمنطقة التي تقع فيها هذه القرى. ولذلك يقترح المخطط المقترح التعديل في حدود لواء حيفا مع لواء الشمال ومن المقترحات الاخرى: اقامة مناطق صناعية اضافة وتعديل بعض الطرق الاقليمية واقتراح طرق اقليمية اضافية، وكل ذلك بهدف ربط هذه القرى بالشبكة الخدماتية القائمة وعدم الاستمرار في عزلها. كما ان المخطط المقترح يتضمن برنامجا لاستخدامات الاراضي، لكل نمط حل مقترح، وحتى لكل قرية ويشمل: تخصيص الاراضي للسكن والمدارس والخدمات التربوية والاجتماعية».

*** س: ماذا كان رد السلطات على هذه المقترحات وماذا بعد هذا المشروع؟**

- ابو الهيجاء: «حتى اعداد المشروع الهيكلي القطري كانت بعض المحاولات لاهالي هذه القرى لحل مشاكلها بنفسها كاعداد مخطط تفصيلي للقرية ومحاولة تزويد القرية بالمياه. ولكن لم تظهر الصورة جلية من ناحية الكمية والنوعية الا بعد المسح الميداني الذي اجرته «لجنة الاربعين» لاعداد هذا المشروع. وهذا المسح جاء على خلفية تحول في سياسة الحكومة بعد عام (٨٦) حيث اعلن عن هذه القرى بأنها غير قانونية ويجب العمل على ازالتها. والخيار البديل للازالة القورية اعطاء الاهالي مهلة ليرحلوا بأنفسهم وذلك بالاعلان عن البيوت او القرى التي يسكنونها كقرى رمادية!!

لقد وضع مشروع «لجنة الاربعين» المقترح، المبادئ الاولية والهيكلية للحل وتناول المشكلة بنوعيتها وكميتها. وهناك حاجة ماسة لاستكمال المشروع، باعداد مشاريع تفصيلية لهذه القرى واعداد تعديل مشاريع القرى والمدن التي يطالب هذا المشروع بضمنها الى مناطق نفوذ مدن وقرى قائمة. ويتطلب ايضا اعداد خطة تطويرية لكل قرية مع حساب تكلفة تنفيذ كل مشروع ووضع سلم اولويات لتنفيذ هذه المشاريع. وهذه الاعمال من غير المتوقع ان تنجز بين ليلة وضحاها. ولكن يجب المباشرة بتنفيذ بعض المشاريع لكي تخفف المعاناة عن اهالي هذه القرى ومزجهم في الحياة العامة. واظن انه لا مفر من ذلك وهذه مسؤولية تقع على الحكومة».

*** س: ماذا بين المسح الذي اجريتموه؟**

- ابو الهيجاء: «وتبين ان عدد القرى والمجمعات العربية غير المعترف بها - يومها - يتجاوز الـ (٥٠) مجمعا منتشرة من الحدود الاسرائيلية - اللبنانية شمالا وحتى منطقة وادي عارة. وجرى تنفيذ الاحصاء في (٣١) قرية وتبين ان عدد الانفس في العائلة يصل الى (٦.٥) نفس للعائلة الواحدة. تميز بانتماء ما يزيد عن (٤٨٪) من افرادها الى الجيل الشاب (من سن صفر - ١٤ سنة) كما تتميز هذه القرى بنسبة ولادة مرتفعة عما هو متعارف عليه في الوسط العربي ورفض الاهالي رغم كل ظروف الحياة القاسية ترك قراهم والهجرة الى القرى المعترف بها. واتضح من الاحصاء ان غالبية القرى قائمة قبل عام (٤٨) وان (٨٣.٦٪) من البيوت من الباطون والحجر وغالبية الاهالي يملكون شهادات اثبات حق الملكية على الارض. وفي بعض القرى حصلت بعض البيوت على رخص بناء رغم تجاهل الخارطة القطرية الرسمية لوجود هذه القرى. واثبت الاحصاء ان سلطات التنظيم هي التي اوجدت ظاهرة البناء غير المرخص وذلك بسبب رفضها اعداد خرائط هيكلية محلية لهذه القرى او اقرار الخرائط التي قدمها الاهالي الامر الذي اضطرهم بسبب الضائقة السكنية الشديدة ومصاعب الحياة الاخرى، الاقدام على البناء بدون رخص، وخلال العمل على اعداد الاحصاء، ومن ثم اقتراح مشروع الخارطة القطرية دأبت «لجنة الاربعين» على اجراء الاتصالات المكثفة مع السلطات المختصة والوزارات بهدف حث لجان التنظيم على وقف سياسة الهدم والسماح «للجنة الاربعين» باتمام اقتراح مشروع التخطيط القطري لعرضه على السلطات المختصة ومحاولة ايجاد حل عادل ومقبول للمشكلة، ومورس التوجه القضائي بحيث قدم العديد من المحامين الاعضاء في الطاقم القانوني المساند «للجنة الاربعين» عدة مرافعات الى المحاكم ونجحوا بتأجيل تنفيذ اوامر الهدم في عدة قرى».

*** س: هل من نجاحات للجنة وما هي؟**

- ابو الهيجاء: «مشروع التخطيط القطري الذي ينفذه المركز الهندسي للتخطيط والبناء في حيفا وصل الى مراحله الاخيرة وتجدر الاشارة الى ان هناك لجنة موجهة مؤلفة من ممثلين عن لجنتي الرؤساء والدفاع عن الاراضي ولجنة الاربعين. * القيام بالعديد من الفعاليات الاعلامية ومنها: تنظيم جولات صحفية في القرى غير المعترف بها الامر الذي تمخض عن عشرات الريبورتاجات الصحفية المكتوبة والمذاعة والمتلفزة ومئات الاخبار اليومية في مختلف الصحف في البلاد والخارج * تنظيم عشرات الجولات لممثلي القرى ووفود محلية واجنبية بهدف تعريفها على مواقع هذه القرى واوضاعها ومشاكلها * تقديم المحاضرات في مؤتمرات خاصة وطرح الموضوع في مؤتمرات حول مواضيع مشابهة كمؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية * تنظيم الايام الدراسية حول بعض القضايا العينية * اجراء اللقاءات والاتصالات الشخصية مع ممثلي هيئات شعبية وتنظيمات واحزاب عربية ويهودية واطلاعهم على عمق المشكلة. * تصوير فيلم - فيديو - وعرضه في عدة اماكن. * اصدار جريدة - صوت القرى - لسان حال اللجنة وقراها. * النجاح بطرح القضية على جدول اعمال الكنيست والمكاتب الحكومية المختصة وغيرها من امور. والنجاح الهام: بواسطة جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية انتزعت الموافقة من السلطات المختصة على اقامة اربع عيادات

● البقية على صفحة ٨ ●

الغمـــوض يتزايد حول وفاة روبرت ماكسويل

● لندن - «و.ص.ف» - يتزايد الغموض يوما بعد يوم حول ظروف وفاة قطب الصحافة البريطانية روبرت ماكسويل في



الخامس من تشرين الثاني الجاري قبالة سواحل جزر الكناري في حين ان معلومات نشرتها صحيفة «الغارديان» البريطانية، يوم الجمعة، طرحت مجددا فرضية اغتياله.

وافاد تحقيق اجرته الصحيفة انه لوحظ خلال تشريح الجثة التي عثر عليها الثلاثاء الماضي قبالة جزر الكناري وجود «ثقب صغير خلف الاذن».

واثارت الصحيفة البريطانية بذلك سلسلة جديدة من التساؤلات وتحدثت للمرة الاولى عن شكوك تتعلق بهوية الجثة التي عثر عليها في الاطلسي.

وكتبت الصحيفة ان السلطات الاسبانية «لم يكن لديها من دليل سوى اقوال العائلة لتثبيت ان الجثة التي انتشلت الاسبوع الماضي من الماء هي جثة روبرت ماكسويل».

واضافت ان المحاولات الهادفة للتثبت من هوية الجثة بفحوص الاسنان والبصمات فشلت.

وتابعت الصحيفة ان تقرير التشريح «لم يتوصل كما ذكر الى ان روبرت ماكسويل توفي لاسباب طبيعية قبل سقوطه في الماء» من يخته (الايدي جيسلاين). وقالت ان الجثة التي عثر عليها «لا تحمل مؤشرات على بقائها طويلا في الماء».

وقالت الصحيفة من ناحية ثانية ان «يخوتا شبيهة بيخت ماكسويل وهي نادرة في جزر الكناري شوهدت قرب اليخت (الايدي جيسلاين) ثلاث مرات مباشرة قبيل موت ماكسويل وبعده بقليل».

البرلمان الروسي يقر رأسملة اقتصاد الجمهورية

● موسكو - وكالات الانباء - اقر البرلمان الروسي، امس الاول، سلسلة من الخطوات الاقتصادية التي تستهدف ادخال اصلاحات على اقتصاد جمهورية روسيا من بينها انتهاج سياسة الاقتصاد الحر وافساح المجال امام المستثمرين الاجانب لتوظيف رؤوس الاموال في الجمهورية.

كما اقر البرلمان خطوات «اصلاحية» تشمل صناعات المناجم وصقل الماس والنفط والمصارف.

وكانت حكومة جمهورية روسيا التي يرئسها بوريس يلتسين، قد اتخذت سلسلة اخرى من الخطوات لتقليص اعتماد الجمهورية على الحكومة المركزية بغية زيادة «انتاجية العمل» في مختلف المجالات وخاصة الدوائر الحكومية.

منذ اواخر الشهر الماضي:

سكان القرى اللبنانية المحاذية للمنطقة «الامنية» يرزحون تحت وطأة القصف الاسرائيلي اليومي

* مصرع جندي ايرلندي من القوات الدولية في اشتباك مع الميليشيات العميلة وآخر لحدي بعد الحؤول دون الدخول الى قرية حداثا لهدم منازل *

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - تواصل مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قصفها العشوائي المتقطع على القرى المحررة في الجنوب اللبناني بحجة قصف قواعد انطلاق لعمليات يقوم بها «حزب الله» ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واكد مصدر في الجيش الاسرائيلي ان جنديا من القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان واحد عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قتلا مساء يوم الجمعة، خلال اشتباك جرى في جنوب لبنان.

وقال متحدث عسكري في بيان ان «قوة من «الجيش» العميل كانت تقوم بمهمة روتينية قرب بنت جبيل في المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان اصطدمت بمجموعة من خمسة جنود من الامم المتحدة لم تميزهم في قطاع يتجنبه هؤلاء في الليل عادة وكان مسرحا للعديد من الاشتباكات مع الارهابيين. وخلال تبادل اطلاق النار قتل جندي من القوة الدولية وجندي من الجيش الجنوبي واصيب جندي دولي آخر بجراح طفيفة».

وتابع المتحدث الاسرائيلي يقول انه «بعد الحادث عالج عناصر الميليشيا الجريح ونقلوا جنود الامم المتحدة الى مستشفى بنت جبيل».

هذا وعقد اجتماع بين ضباط ارتباط من قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس السبت، وبين ضباط كبار في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان للبحث في ملابسات تبادل اطلاق النار في بلدة الطيرة والذي راح ضحيته جندي من قوات الطوارىء.

ويذكر ان هذا الاجتماع جاء بمبادرة من قوات الاحتلال.

واعلن المتحدث باسم القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل مساء الجمعة انه عثر لدى الميليشيات العميلة على جنديين ايرلنديين كانا اعتبرا مفقودين خلال الحادث.

وكان جندي ايرلندي آخر قتل خلال الحادث الذي لم تكشف ملابساته.

واوضح غوكسيل لوكالة الصحافة الفرنسية ان «جنديا دوليا ايرلنديا قتل واعتبر اثنان آخران مفقودين خلال اشتباك جرى قرب صور» عند حدود المنطقة «الامنية».

واضاف غوكسيل ان «قيادة القوات الدولية ابلغتني لاحقا بأن الجنديين المفقودين موجودان في موقع صف الهوا (موقع قيادي لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة داخل المنطقة «الامنية») وان احدهما جريح».

واكد مصدر قريب من القوات الدولية ان الاشتباك وقع عندما منع جنود في القوات الدولية مجموعة مسلحة في «الجيش» العميل من الدخول الى قرية حداثا الواقعة على تخوم المنطقة «الامنية» لنسف منازل فيها.

من جهة ثانية استأنفت المدفعية الاسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» مساء الجمعة قصف القرى الواقعة بمحاذاة هذه المنطقة. وذكر مصدر في اجهزة الامن ان (١١) قذيفة استهدفت بلدتي ياطر وزبقين بينما حلقت ثلاث مروحيات فوق المنطقة واطلقت قنابل مضيئة.

وصرح المتحدث باسم القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت ليلة الخميس/الجمعة مئة قذيفة تقريبا على البلدات الواقعة قرب المنطقة «الامنية» لكن القصف لم يسفر عن سقوط ضحايا.

وعلم من مصادر في اجهزة الامن ان ثلاثة صبية لبنانيين قتلوا قبيل ظهر يوم الجمعة وجرحت امرأة اثر قصف اسرائيلي على قرية زبقين في جنوب لبنان.

واشارت المصادر نفسها الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في المنطقة «الامنية» فتحت النار باتجاه القرية الواقعة على بعد عشرة كيلومترات شرق مدينة صور الساحلية وتساقطت القذائف في ساحة القرية.

وهذا القصف هو الاكثر دموية على قرية في جنوب لبنان منذ ان استأنفت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة قصفها اليومي للقرى المتاخمة للمنطقة «الامنية» في ٢٩ تشرين الاول الماضي.

وافادت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان المنطقة التي تشرف عليها الوحدة النيبالية التابعة لقوات الطوارىء الدولية تعرضت ظهر يوم الجمعة الى قصف مدفعي مصدره المنطقة «الامنية». واضافت ان القصف تركز على قرية زبقين وجبل الصافي وياطر وعيتا الجبل وحداثا وحاريص وقبريخا ليتا عين بسرار قنطرة ودير سريال وعين التينة وميدون.

من جهته نفى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، يوم الجمعة، النبأ الذي نشرته وكالة «رويتر» للانباء في مدينة صور حول ان قصف مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة على قرية زبقين ادى الى مقتل ٣ اطفال واصابة رابع بجراح. وقال «انه لم تطلق اية قوة تابعة للجيش الاسرائيلي او الجيش الجنوبي النيران على القرية ويبدو ان الامر يتعلق بحادث محلي»!!

كول وميتران يحذران من مغبة فشل قمة «ماستريتش» المرتقبة

* الفشل معناه بداية المأساة التاريخية وعودة ظهور التناحرات القومية في اوروبا *

● بون - «و.ص.ف» - دعا المستشار الالماني، هلموت كول، والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، شركاءهما في المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى العمل بشتى الوسائل على انجاح قمة ماستريتش الشهر القادم خوفا من رؤية اوروبا تتجه نحو «الانحدار».

وقال المستشار هلموت كول اثر القمة الالمانية - الفرنسية الثامنة والخمسين التي عقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين في بون «سيكون ذلك كارثة لتطور اوروبا كله وكذلك الامر بالنسبة لافريقيا وآسيا واميركا اللاتينية».

واكد ميتران قبل اقل من اربعة اسابيع على القمة الاوروبية التي يتوقع ان تضع اوروبا على طريق الوحدة السياسية والاقتصادية واذا فشلت المجموعة الاوروبية في ماستريتش فسيكون ذلك بداية الانحدار الذي سيكون مأساة تاريخية لانها ستكون الفوضى ونهاية أمل كبير وعودة ظهور التناحرات القومية».

وقد خصص الجزء الاكبر من القمة الفرنسية - الالمانية نصف السنوية للاعداد للمجلس الاوروبي حيث بحثت الحكومتان (عشرة وزراء من كل جانب) مشروعي المعاهدة (الوحدة السياسية والوحدة الاقتصادية والنقدية) اللذين سيعرضان على رؤساء دول وحكومات الدول الاثنتي عشرة.









● كول ●

● ميتران ●

واشار المستشار الالماني والرئيس الفرنسي متناسيين خلافاتهما الصغيرة مثل الحقوق المرتقبة للبرلمان الاوروبي الى وجود اتفاق فرنسي - الماني كبير وابديا تصميمهما على ان يظلا «محرك البناء الاوروبي».

وكانت النقطة الرئيسية الثانية للمحادثات الحرب في يوغوسلافيا. واكد المستشار كول ان فرنسا والمانيا «مصممتان على مواصلة تعاونهما بشأن هذا الملف وتكثيفه».

الا ان الرئيس الفرنسي وفي اختلاف ملموس مع كول ابدى رفضه لاعتراف متسرع بسلوفينيا وكرواتيا.

وكان المستشار كول قد حث في السادس من تشرين الثاني شركاءه في المجموعة الاوروبية على عدم التأخر في الاعتراف بالجمهوريتين المنشقتين عن الاتحاد اليوغوسلافي.

وقد بحث ميتران وكول اللذان ترأسا صباح امس الاول مجلس دفاع فرنسي - الماني مجددا في مشروع انشاء فرقة حربية مشتركة للبلدين الذي اعلن في منتصف تشرين الاول الماضي الا انهما لم يكشفا عن الشكل المحدد لهذه الوحدة التي يريان فيها النواة لجيش اوروبي.

وقد حرصت الحكومة الالمانية التي تواجه صعوبات مالية ضخمة بسبب اعادة التوحيد على ان تؤكد لفرنسا عدم عزمها على التخلي عن المشاريع الفضائية الاوروبية.

الا ان المانيا طلبت ارجاء قرارها النهائي الى عام ١٩٩٢ بشأن اشتراكها في البرامج الطويلة المدى لوكالة الفضاء الاوروبية وخاصة الطائرة الفضائية «هرميس» التي ستتيح لاوروبا القيام بأول رحلات مأهولة خلال العقد القادم والتي يتحمس لها الفرنسيون بشدة.

هل استيقظتم حقا!

■ باو باو يذهب الى ملاقاة عروسه ■

● كان باو باو سعيد الحظ عندما وقع عليه الاختيار ليقوم بجولة حملته من برلين الى لندن لتقديم خدماته الى رفيقته الجديدة منغ منغ.

لقد غادر الباندا باو باو حديقة الحيوان في برلين العاصمة الالمانية الى لندن «ليعقد قرانه» على منغ منغ في حديقة لندن.

واذا كان باو باو متعجلا فان المشرفين على الزواج سيحملونه على التروي حيث لن يكون في امكانه ان يتقدم الى عروسه قبل بداية العام المقبل.

ويأمل الالمان والانكليز في ان تنجب منغ منغ جروا او جروين بعد (٩٧) الى (٦٣) يوما من الحمل. وستكون تلك اول ولادة لدى حيوان الباندا في حديقة لندن.

ويبلغ باو باو (١٣) عاما واسمه يعني «الصغير المدلل» وقد اهداه المسؤول الصيني السابق هوا غوفنغ الى المستشار الالماني السابق هلموت شميت عام ١٩٨٠. وهو ارمل منذ ان توفيت رفيقته تيان عام ١٩٨٤ اثر فيروس اصابها.

■ السجن ست سنوات لاغتصاب الزوجة ■

حكم على اول زوج يمثل امام المحكمة بالسجن ست سنوات بتهمة اغتصاب زوجته منذ ان اقر مجلس اللوردات امكانية حدوث عمليات اغتصاب بين الازواج.

وقد اعترف المتهم وهو مهندس جنوب افريقي في الثالثة والعشرين من العمر يقيم شرق لندن بالاعتداء جنسيا مرتين على زوجته التي انفصلت عنه العام الماضي. وقال انه يعاني من انفصام في الشخصية على طريقة «دكتور جيكل ومستر هايد».

وجاء في قرار الاتهام انه هدد زوجته مرة بالسكين خلال احد اعتداءاته عليها ومرة اخرى قام بتقييدها.

وكان مجلس اللوردات اكد في ٢٣ تشرين الاول الماضي وهو مجتمع على هيئة محكمة عليا حكما بالسجن ثلاث سنوات على زوج اتهم باغتصاب زوجته معترفا بذلك للمرة الاولى بامكانية حدوث اغتصاب بين الازواج.

بمناسبة زفاف جندي امريكي قاتل في الخليج:

السفير السعودي «ينقط» بمئة الف دولار فقط!!

● فارمنغتون (الولايات المتحدة) – قدم سفير السعودية في الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان مئة الف دولار هدية الى جندي امريكي اصيب بجروح خطيرة في حرب الخليج بعد ان حضر حفل زفافه امس الجمعة في فارمينغتون (كونكتيكيت).

وقال السرجنت روبرت سنو من الحرس الوطني في كونكتيكيت الذي كان اصيب بجرح خطير في ذراعه الايسر «هربت ارضا» حين تلقيت الشيك. وكان تعرف على الامير بندر بمستشفى واشنطن حيث كانا يعالجان.

اما السفير السعودي فصرح من جهته انه اراد عبر هذه «المبادرة المتواضعة» تجاه السرجنت ان يوجه تحية الى كل الجنود الامريكيين الذين دافعوا عن بلاده.

الجيش الفدرالي اليوغوسلافي يسيطر على كبرى ضواحي فوكوفار

● زغرب (يوغوسلافيا) – و.ص.ف – اعلن تلفزيون زغرب ان الجيش اليوغوسلافي سيطر، امس السبت، على بوروفو ناسيليي ضاحية فوكوفار (على بعد ١٥٠ كيلومترا غرب بلغراد) والتي كانت تعتبر الموقع الرئيسي للمقاتلين الكرواتيين في المدينة المحاصرة وذلك قبل ساعات عديدة من دخول وقف اطلاق النار الجديد بين الطرفين حيز التنفيذ.

وقال التلفزيون ان الضاحية سقطت عند الساعة ١٦.٠٠ بالتوقيت المحلي اي قبل ساعتين من موعد الهدنة المتوقعة.

وقال مراسل تلفزيون زغرب في فينكوفتشي (على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب غرب فوكوفار) ان القوات الكرواتية في شرق سلافونيا تجهد لفك الحصار عن فوكوفار في حين يضيق الجيش الخناق على فينكوفتشي.

وتدور معارك عنيفة ايضا في شرق هذا القطاع وتشمل قريتي نيمجنشي وليبوفاتش قرب الحدود الصربية في حين شنت اربع غارات جوية على قرى قرب زوبانيا (على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب فينكوفتشي).

وتعرضت اوسييك كبرى مدن سلافونيا والواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا شمال غرب فوكوفار طيلة امس لقصف مدفعي. وسيصل وقف اطلاق النار متأخرا الى المسرح الوطني في اوسييك الذي يعود بناؤه الى القرن السابق والذي بث التلفزيون صورا له والنيران مشتعلة فيه.

الرئيس المصري يبدأ جولة اوروبية

* يلقي خلالها كلمة امام البرلمان الاوروبي *

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن في القاهرة ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيبدأ جولة اوروبية تستمر ثلاثة ايام تقوده الى روما وباريس وستراسبورغ حيث سيلقي كلمة امام البرلمان الاوروبي.

وذكر مصدر رسمي في الرئاسة المصرية ان مبارك سيجتمع على انفصال، يوم الاثنين المقبل، في روما مع الرئيس الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا، ورئيس الوزراء، جوليو اندريوتي.

● مبارك ●

وسيلتقي مبارك البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان ويبحث معه مسألة السلام في الشرق الاوسط ووضع مدينة القدس.

واضاف المصدر ان تطور مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية وتطور الوضع في حوض المتوسط والتعاون بين دول المنطقة ستكون في صلب محادثات مبارك مع محاوريه الايطاليين. وسيبحث عن دعمهم للقضية العربية في مفاوضات السلام التي ستستأنف في بداية كانون الاول القادم.

وسيبحث في باريس، الثلاثاء المقبل، مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، عملية السلام في الشرق الاوسط قبل ان يلقي الاربعاء كلمة في هذا الخصوص امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ (شرق فرنسا) بناء على دعوة من رئيسه انريك بارون كريسبو.

وفاة المخرج توني ريتشاردسون جراء مضاعفات مرض «الايدز»

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – توفي المخرج البريطاني الاصل توني ريتشاردسون، يوم الخميس، في لوس انجلوس (كاليفورنيا) عن ٦٣ سنة متأثرا بمضاعفات الايدز. وقد حصل على «الاوسكار» سنة ١٩٦٣ عن فيلمه «توم جونس».

ولد توني ريتشاردسون في شيلي (انكلترا) وبدأ حياته المهنية سنة ١٩٥٢ كمدير مسرح ومنتج في هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي». وانضم في اواسط الخمسينات الى الحركة البريطانية للسينما الحرة.

وقد تعاون بعد ذلك مع كاتب السيناريو جون اوسبورن واخرج اول فيلم طويل له بعنوان «الاجساد المتوحشة» سنة ١٩٥٩. وصعد نجمه في اوائل الستينات مع عدة افلام منها «مذاق العسل – ١٩٦١» و«توم جونس – ١٩٦٥» و(الآنسة) تمثيل جين مورو (١٩٦٦).

وكان ريتشاردسون متزوجا من الممثلة فانيسا ردغريف وطلقها سنة ١٩٦٨ وهو والد الممثلة ناتاشا ريتشاردسون.

ليبيا تنفي أية صلة لها بحادث اعتداء لوكربي

واشنطن تلوِّح باستخدام القوة ضد ليبيا

● تحركات في العواصم الغربية لتنظيم تحالف ضد ليبيا على نسق التحالف ضد العراق ● مصر تحذر من مغبة أي عمل عسكري امريكي ●

● حيفا – وكالات الانباء – في الوقت الذي نفت به ليبيا اشتراكها بأي شكل من الاشكال في اعتداء لوكربي على طائرة بوينغ تابعة لشركة الطيران الامريكية «بان. ام» قبل ثلاثة اعوام تواصل الادارة الامريكية ودول اوروبا الغربية التحريض على ليبيا والتلويح باستخدام القوة في حال رفض ليبيا تسليم مسؤولين ليبيين.

وتنوي الحكومة البريطانية، اليوم الاحد، الطلب رسمياً من ليبيا بتسليم المسؤولين الليبيين التي تدعي والادارة الامريكية بانهما متورطان في اعتداء لوكربي. ويقدم الطلب عبر سفارة ايطاليا في طرابلس التي تمثل المصالح البريطانية في ليبيا.

واكدت وزارة الخارجية البريطانية ان «المسؤولين الرسميين» الاثنين في الحكومة الليبية اللذين صدر قرار دولي باعتقالهما بتهمة قتل ٢٧٠ شخصاً في حادث اعتداء لوكربي (اسكتلندا) يجب ان يحاكما وطلبت رسمياً من ليبيا تسليم الرجلين.

وقال المتحدث ان القرارات التي صدرت باعتقال عبد الباسط علي محمد المجراحي والامين خليفة فهيمة جاءت على اساس الادلة التي جمعت خلال التحقيق الذي استند الى «جميع المعلومات المتوافرة» واضاف «لا نستطيع ان نصدر قرارات باعتقال استناداً الى تكهنات».

ويواصل الرئيس الامريكي، جورج بوش، مشاوراته مع رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، وباقي قادة العالم حول كيفية التوصل الى القيام «برد دولي مشترك ضد ليبيا».

واكد الرئيس فرنسوا ميتران، امس الاول الجمعة، في بون ان فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا باتت تعلم «ما يكفي للاقتناع بوجود مسؤولية ليبية» في الاعتداءين اللذين استهدفا الطائرة!

واكد وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيلس في تصريح له انه «ازاء المعلومات البالغة الخطورة التي تتعلق بتوجيه الاتهام الى مواطنين ليبيين» في اطار التحقيق «فان ايطاليا تعلن ادانتها الحازمة لهذا العمل الارهابي وستنقل الى الحكومة الليبية دعوة حازمة الى اتباع قواعد القانون الدولي».



● خليفة فهيمة ● ● عبد الباسط علي المجراحي ●

هذا، وحذرت مصر الادارة الامريكية من مغبة القيام بعمل عسكري ضد ليبيا هكذا خطوة من شأنها زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

ونفت ليبيا رسمياً يوم الجمعة، الاتهامات التي وجهتها اليها بريطانيا والولايات المتحدة بالتورط في اعتداء لوكربي ودعت الى تشكيل «لجان دولية محايدة» للتحقيق في هذه الاتهامات.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن بيان اصدرته اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) جاء فيه ان وزارة الخارجية الليبية «تنفي نفياً قاطعاً أية علاقة لليبيا بالحادث المؤسف الذي ادى الى تحطم طائرة بان اميركان سنة ١٩٨٨ او أي علم للسلطات الليبية به».

كما اكدت «مجدداً ادانتها للارهاب بكل اشكاله واعربت عن تعاطف الشعب الليبي وتضامنه مع اسر ضحايا الحادث المذكور».

واضاف بيان الوزارة ان «ليبيا تحتفظ بحقها الكامل في الدفاع المشروع عن نفسها امام القضاء النزيه والمحايد وامام منظمة الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية وغيرها».

واضافت «ان البديل للغة التهديد هو الحوار والحجة والمنطق» واكدت انه «لم يتم اي اتصال بالسلطات القضائية المختصة في ليبيا لاستيضاح الحقيقة والتحقق من هذه الاتهامات».

ودعا البيان أخيراً «الولايات المتحدة وبريطانيا الى اللجوء الى منطق القانون والحكمة والعقل من خلال الاحتكام الى لجان تحقيق دولية محايدة والى محكمة العدل الدولية».

وكانت السلطات القضائية والسكوتلندية اعلنت في وقت واحد امس الاول ادانة عنصرين من الاستخبارات الليبية ملاحقين لتورطهما في الاعتداء.

تواصل حملة الادانة لقرار ضم الجولان المحتل الى اسرائيل

* والتأكيد على ان هذه القضية تستهدف نسف عملية السلام *

● حيفا – وكالات الانباء – تتواصل حملة الادانة للقرار الذي اتخذته الكنيست والذي ينص على ان هضبة الجولان السورية المحتلة هي جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل وهي غير قابلة للتفاوض في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود لاستئناف المفاوضات الثنائية للسلام في الشرق الاوسط.

فقد دانت المغرب هذا القرار ورأت فيه قراراً خطيرا لاعاقة عملية السلام الجارية.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان المغرب «قلق» من هذا القرار ووصفه بأنه «مقلق».

واضاف ان الرباط «تعتبر ان مثل هذا التحدي الذي يأتي في الوقت الذي نشهد فيه تحريكا للجهود للتوصل اخيرا الى تسوية عادلة ونهائية لمشكلة الشرق الاوسط من شأنه ان يعيق بشكل خطير عملية السلام الجارية».

وكرر في هذه المناسبة دعم المغرب لعملية السلام التي «تشكل مشروعا شاملا لحل النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن».

ودانت الكويت واليمن قرار الكنيست الاسرائيلي حول هضبة الجولان واعتبرتا انه يهدف الى اعاقة عملية السلام في الشرق الاوسط.

ففي الكويت نقلت وكالة الانباء الكويتية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان هذا القرار يشكل «خرقا» لقرار مجلس الامن ٤٩٧ الذي يعتبر قرار اسرائيل بضم هضبة الجولان عام ١٩٨١ «لاغيا».

وقال ان هذا القرار «يثبت ان اسرائيل لا تريد السلام».

وفي صنعاء، قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان هذا القرار «يؤكد النوايا الحقيقية لاسرائيل الهادفة الى عدم التخلي عن الاراضي العربية». واتهم المتحدث اليمني اسرائيل بأنها تضع «عائقا جديدا امام عملية السلام».

واعتبر وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، ان القرار الاسرائيلي المذكور هو قرار استفزازي ويعكس مدى تعنت الحكومة الاسرائيلية وتمسكها بسياساتها التوسعية وابتعادها عن الرغبة في السلام واصرارها على وضع العراقيل في طريق مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وأكد القدومي في تصريح له، امس الاول، ان م.ت.ف تقف الى جانب سوريا للسعي الى ايجاد موقف عربي تضامني للحصول على ضمانات كافية حول تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ القاضيان بضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة.

واعرب الاتحاد السوفييتي عن دهشته وحيرته الشديدة ازاء القرار الاسرائيلي المذكور. واعتبرت وزارة الخارجية السوفييتية في بيان اصدرته، امس الاول، ان الخطوة الاسرائيلية هذه لا تنسجم مع الهدف النهائي لعملية السلام التي بدأت في مدريد.

وتساءل الاتحاد السوفييتي في بيانه عما يمكن ادراجه في جدول اعمال المباحثات المرتقبة اذا اعتبرت اسرائيل قضية الجولان لا يمكن ان تكون موضوعا للبحث.

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع قد وجه رسالتين الى نظيريه الامريكي والسوفييتي راعيي مؤتمر السلام في مدريد جيمس بيكر وبوريس بانكين، حول القرار الاخير الذي اتخذته الكنيست في شأن هضبة الجولان الهادف حسب قوله الى «نسف عملية السلام» التي بدأت في مدريد.

وأوضحت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الشرع سلم رسالتيه الى السفيرين الامريكي والسوفييتي في دمشق، كريستوفر روس والكسندر زوتوف، لدى استقباله اياهما مساء الخميس.

ونقلت الوكالة عن الشرع قوله في رسالتيه ان هذا القرار هو «محاولة لنسف عملية السلام وخرق مفضوح لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يشكلان اساس الدعوة الى مؤتمر مدريد».

وتابع الشرع ان هذا القرار «يتناقض والتطمينات التي اعطاها راعيا المؤتمر في شأن تطبيق القرار ٢٤٢ على كل الجبهات بما فيها الجولان المحتل».

وذكرت «سانا» ان الشرع وجه رسائل مماثلة الى وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية سلمت الى سفاراتها في دمشق.

الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين يرفع الى المحكمة الدولية

● لاهاي – «و.ص.ف» – ستقدم قطر في العاشر من شباط القادم اول مذكرة لها حول الخلاف الحدودي القائم بينها وبين البحرين الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وستقدم البحرين مذكرتها المضادة في ١١ حزيران القادم كما جاء في بيان للمحكمة، اعلى هيئة قضائية للامم المتحدة.



الاحد ١٧ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

الاتفاق بين «الحمائم» و «الصقور» على معارضة اقامة دولة فلسطينية مستقلة!

* والاعتراف بحق الفلسطينيين في المشاركة في تقرير مصيرهم ووقف بناء المستوطنات لمدة سنة * والغاء البند الرافض للحوار مع م.ت.ف *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يطرح حزب «العمل» على جدول اعمال مؤتمره الذي سينعقد يوم بعد غد الثلاثاء، صيغة البرنامج السياسي، التي اتفق عليها بين «الحمائم» و «الصقور» يوم امس الاول، بعد اجتماع ماراتوني، للمصادقة عليها.

واشارت مصادر حزبية مطلعة الى ان معسكر «الحمائم» نجح في ادخال عدة بنود على البرنامج السياسي من بينها الاعتراف بحق الفلسطينيين في المشاركة في تقرير مصيرهم ووقف اقامة المستوطنات لمدة سنة اعتبارا منذ البدء بالمفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين.

كما نجح معسكر «الحمائم» في شطب البند الذي يقضي بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا وادخل معسكر «الصقور» على برنامج الحزب السياسي بندا ينص على معارضة الحزب لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ومن المرجح عقد اجتماع للجنة التمهيدية للمؤتمر لمواصلة عملية رأب الصدع.

وقال عوزي برعام (حمائمي) ان الغاء البند الذي يمنع ويمس بلقاءات مع «منظمات ارهابية» يعتبر انجازا لحزب «العمل» والى قطاع واسع من الجمهور. واضاف في الحقيقة قبلت صيغ مثل الاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين، وان عدم ذكر منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها طرفاً للمفاوضات يعتبر بداية السير في الاتجاه الواقعي في حزب «العمل» وتغيير المواقف المتصلبة التي تمسك بها حزب «العمل» في اطار برنامجه السياسي السابق.

واضاف برعام «انني آمل في ان يكون توجه المؤتمر بهذا الاتجاه على الرغم من اننا ما زلنا نتحفظ من مسألة حق تقرير المصير ومن ذكر الدولة الفلسطينية. كما وردت في البرنامج» وقال «ولكن اعتقد بأن ما حدث اليوم هو ان حزب «العمل» يسير في الاتجاه الجديد والواقعي».

وحول قرار معسكر «الحمائم» بالانسحاب من الحزب قال برعام «لا اعرف فان المؤتمر لم يقر بعد اي شيء، ويحتمل ان التيار المركزي في الحزب يبذل جهودا لتغيير مواقفه السالفة».

وعقب شمعون شطريت (من التيار المركزي في الحزب) على الحل الوسط حول البرنامج السياسي للحزب قائلا: «اذا هم (الحمائم) يدعون هكذا في الوقت الذي اقر بصورة واضحة لا رجعة عنها بان الحل الدائم سيكون على اساس اطار دولة اردنية – فلسطينية وليس دولة فلسطينية. وان ذلك اقر بأغلبية (٥٥) صوتا ضد (١٥) صوتا فإنني راض، الى حد معين، لأنهم (الحمائم) يرون في ذلك نصرا واعتقد بأن الحديث عن الانسحاب من الحزب يتوقف بسبب عدم رضاهم عن البرنامج السياسي للحزب».

وقال شطريت «حصلت بعض التعديلات وهي تعديلات في الصيغ مثلا حول موضوع ذكر الحقوق الوطنية للفلسطينيين. حيث نصت الصيغة السابقة على الحقوق المشروعة فيما اشارت الصيغة الجديدة الى الحقوق الوطنية ولا اعتقد بأنه يوجد فرق كبير من الناحية اللغوية، وانما يوجد فرق في الصيغة. وكذلك فيما يتعلق بالموضوع الثاني، اذ انهم نجحوا في اسقاط جملة التي تقول بدون تمثيل م.ت.ف ولكن لا يوجد تغيير جوهري، عمليا، خاصة وانه في فقرة اخرى من القرارات يجري الحديث عن تمثيل فلسطيني من المناطق (المحتلة)».

واضاف شطريت في السياق ذاته «ولذلك فان اللجنة التحضيرية اقرت في نهاية الامر موقف التيار المركزي».

في استطلاع للرأي:

«الليكود» يتقدم على حزب «العمل»

* انحسار قوة الاحزاب الدينية وتقدم الكتل اليمينية المتطرفة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دل استطلاع للرأي نشرته الصحف، امس الاول الجمعة، ان «الليكود» بزعامة رئيس الوزراء، اسحاق شمير، سيفوز بشكل واسع على حزب «العمل» المعارض اذا جرت الانتخابات البرلمانية الان.

وسيحصل «الليكود» على (٣٧٪) من اصوات السكان اليهود مقابل (٣٤٪) خلال الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني عام ١٩٨٨. في حين ان حزب «العمل» سيحصل على (٢٢٪) مقابل ٣١.٥٪ عام ١٩٨٨.

اما المعارضة اليسارية غير العمالية واليمين المتطرف فستتقدمان. وسيحصل الاول على (١١.٥٪) (مقابل (٨.٥٪) عام ١٩٨٨) والثاني على (٩.٥٪) (مقابل (٧.٥٪) عام ١٩٨٨).

لكن الاحزاب الدينية في تراجع اذ هي ستحصل على (١٢٪) من الاصوات مقابل (١٦٪) عام ١٩٨٨ ولم يدل (٦٪) من الاشخاص الذين تم استطلاعهم بارائهم بعد.

وجرى الاستطلاع الذي نفذه معهد مستقل بعد مؤتمر مدريد بين الرابع والثاني عشر من تشرين الثاني على عينة من الف ومئة مواطن يهودي.

ارتفاع جدول الغلاء بـ ٤.٠٪

* معدل المصروفات الشهرية للعائلة المتوسطة – ٤٢٣٠ ش *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء لشهر تشرين الثاني ١٩٩١، الذي اعلن عنه مساء امس الاول الجمعة، مكتب الاحصاء المركزي ارتفاعا بنسبة ٤.٠٪.

وقال ممثلو مكتب الاحصاء، ان هذا الانخفاض في جدول غلاء شهر تشرين الثاني ناجم في الاساس عن الانخفاض الحاد في بيع المساكن واستقرار في اسعار الخضروات والفواكه.

الا ان وتيرة التضخم المالي، كما اشار مكتب الاحصاء المركزي، ما زالت تراوح مكانها ٢٠٪ وفق الحسابات السنوية.

واشير الى ان اسعار المساكن قد انخفض بنسبة ٣٪، مع العلم ان اسعار المساكن ادت الى ارتفاع جدول الغلاء في الربع الاول من هذه السنة وبلغ ٨.٥٪ وفي الربع الثاني ١٦.٣٪ اما في الربع الثالث فقد بلغت ٩.٤٪. اي ان متوسط سعر المسكن في البلاد يبلغ حوالي (٢٥٠) الف شيكل.

ورغم ذلك فقد سجل ارتفاع في اسعار الملابس والاحذية والمواد الغذائية واسعار السفر في المواصلات الشعبية.

ونتيجة لهذا الارتفاع في جدول الغلاء زاد معدل المصروفات الشهرية للعائلة المتوسطة (المؤلفة من اربعة انفار) الى ٤٢٣٠ شيكل.

وتجدر الاشارة الى ان علاوة الغلاء للعمال والمستخدمين ستدفع فقط بعد ثلاثة اشهر وحتى ذلك الحين سيبقى العمال والمستخدمون يتلقون الضربات جراء الغلاء.

ويذكر ان جدول غلاء تشرين الاول هو جدول الغلاء الاكثر انخفاضا خلال السنوات الـ ٣٣ والاكثر انخفاضا، ايضا، منذ بداية العام الجاري.

ويتوقع ممثلو الاحصاء بأنه اذا استمر انخفاض اسعار السكن فمن المتوقع ان تكون جداول الغلاء خلال الاشهر القادمة منخفضة.

المستشار القضائي للحكومة يلغي لائحة الاتهام ضد ايبي نتان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاول، ارجاء الاجراءات القضائية ضد داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، حول لقائه مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في تونس قبل عام ونصف العام.

وقدمت ضد داعية السلام لائحة اتهام الا ان وكيله المحامي، بنحاس مارينسكي، قال ان اللقاء بين نتان وعرفات جرى في اطار مؤتمر صحفي.

يتسحاق موداعي:

وتيرة نسبة العاطلين عن العمل ستستمر في الارتفاع خلال السنوات الثلاث القادمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، ان وتيرة نسبة العاطلين عن العمل ستستمر في الارتفاع في المستقبل وانه ينبغي على الحكومة خلق فرص عمل جديدة تكفي لعدد العاطلين عن العمل خلال السنوات الثلاث القادمة.

وكان موداعي يعقب، امس الاول على معطيات وزارة العمل التي اشارت الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل خلال الشهر الماضي بنسبة ١٥٪ عما كان عليه في الشهر الذي سبقه حيث بلغ ١٤٥ الف عاطل عن العمل.

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، من جهته، انه يترتب على الحكومة بذل قصارى الجهود لخلق فرص عمل جديدة من خلال تقديم المساعدة للقطاع المنتج والمصدر.

تهنئة

الى الغالية ريم بنا
تهانينا المزركشة بالندى المجدولة بالريحان والمكللة بالورد الجوري والغار.
بمناسبة تخرجك من معهد الموسيقى العالي
(جنسينغ في موسكو)
زهيرة وفراس بنا

تهنئة

اجمل التهاني نتقدم بها الى العم/الوالد
جمال سيد احمد
بمناسبة افتتاح شركة
سخنين تورز م.ض
للسياحة في سخنين – الشارع الرئيسي
علي وسنان ابو صالح
سخنين

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى الابن والاخ
الدكتور دياب مطلق
بمناسبة نجاحك وبامتياز في امتحانات التخصص لامراض القلب. نتمنى لك مزيدا من النجاح والتقدم في خدمة شعبك وبلدك.
ام زياد مطلق واولادها